

تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية  
بمعهد فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى

رسالة الماجستير

إعداد :

رفيق مشهوري

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠١١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

بمعهد فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

رفيق مشهوري

الرقم الجامعي: ١٧٧٢١٠١١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٢﴾



---

\* سورة الانشراح ٥-٦

## إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أبي الكريم سوارنو وأمي الكريمة ستي منتمة يرجى رضاها  
وعسى الله أن يرحمها كما ربياني صغيرا ويحفظهما الله ويبقاهما في سلامة الدين  
والدنيا والآخرة.

أخي الكبير "محمد وخير الأنوار مع زوجتهما"  
عسى الله أن يجزيهم أعمالهم.

أخي الصغير "عبد الواحد وعبد الرزاق وهمزة وأحمد ولدان وبيهافي وشفيق"  
عسى الله أن يجزيهم أعمالهم.

## مواقف المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي إعدته الطالب :

الاسم : رفيق مشهوري

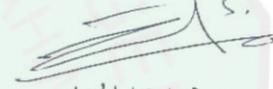
الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠١١

العنوان : تطبيق تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية ليفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد  
جروبو جان جاوى الوسطى

قد واقف المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٣ ديسمبر ٢٠١٩

المشرف الأول،



د. محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

المشرف الثاني،



د. زيد بن حميد

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. ولدانا وارغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان " تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بمعهد  
فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى "، التي أعدها الطالب:

الاسم : رفيق مشهوري

رقم الجامعي : ١٧٧٢١٠١١

قد قدمها الطالب عن هذه الرسالة أمام لجنة المناقشة وقرر قبولها شرطا للحصول على درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الاثنين، بتاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. ليلي فطرياني  
رئيسا مناقشا : (.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٠٠٦٠٤٢٠٠٢

د. أوريل بحر الدين  
مناقشا أساسيا : (.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

د. نور إيلا إيفاواني  
مناقشا : (.....)

رقم التوظيف: ١٩٨٤١٢١١٢٠١٦٠٨٠١٢٠٩٤

د. محمد عبد الحميد  
مشرفا مناقشا : (.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

د. زيد بن سمير  
مشرفا : (.....)

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة



عميدة كلية الدراسات  
البروفيسور الدكتورة  
رقم التوظيف: ١٩١٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أناده:

الاسم : رفيق مشهوري

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠١١

العنوان : تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بمعهد فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى.

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، حضرته وكتبته بنفسه ومازورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣ ديسمبر ٢٠١٩م

الطالب المقرر،



رفيق مشهوري

رقم الجامعي: ١٧٧٢١٠١١

## مستخلص البحث

رفيق مشهوري، ٢٠٢٠م. تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الإجتماعية بمعهد فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى . رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: أ. د. محمد عبد الحميد، المشرف الثاني أ. د. زيد بن سمير.

### الكلمات الأساسية: تعليم النحو ، النظرية البنائية الإجتماعية

علم النحو للطلاب المبتدئين بمعهد فضل الواحد جروبوجان هو الدراسة الأساسية المهمة لإتقانه لكل الطلاب. والدليل على ذلك وجود برنامج النحو وهو برنامج منظومة أربعين أيام، استخدامه كأساس الطلاب في تعليم النحو. الأنشطة الموجودة بمعهد فضل الواحد جروبوجان تدل على التفاعل الإجتماعي في عملية تعليم النحو. من الناحية الأخرى للطلاب المبتدئين لهم خبرة التعلم المتنوعة. ولو كان ذلك إنجاز الطلاب يدل على النتيجة الجيدة. وذلك هو لايفصل من البيئة الجيدة والدور الاجتماعي من فعال عائلة المعهد من خلال الأنشطة الموجودة. الأهداف من هذا البحث هي لوصف عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الإجتماعية. وأيضاً تقديم العوامل الداعمة والمعوقة في عملية تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان.

استخدم الباحث هذا البحث دراسة الحالة. وأما طريقة جمع البيانات باستخدام التوثيق والمقابلة والملاحظة. وأما تحليل البيانات باستخدام تخفيض البيانات وعرض البيانات ونتائج البيانات. وأما تحقيق صحة البيانات باستخدام طول الاشتراك وعميق الملاحظة والتثليل.

نتيجة هذا البحث هي (١) تعليم النحو بمعهد فضل الواحد على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي يشتمل على قسمين وهما داخل الفصل وخارجه. فأما عملية تعليم النحو داخل الفصل يحتوي على : (أ) أنشطة التعلم حل المشكلة، تطبيقه في حصة المشاورة والدرس الإضافي. (أ) أنشطة المشاورة من خلال المناقشة وعرض نتائجها وأنشطة الدرس الإضافي وهي تطبيق علم النحو. وهما صورتان من التنظيم المساندة ومنطقة التطور الأقرب (*Scaffolding and Zone of Proximal Development*) من وجهة نظر فيجوتسكي. (ب) أنشطة التعلم التعاوني، وتطبيقها في حصة الدرس الجديد في علم النحو ويحتوي على زيادة المفاهيم الجديدة في علم النحو وارتبط المعلومات السابقة. وأما عملية التعلم خارج الفصل على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي تحتوي على أنشطة تعلم الأقران (*Peer Tutoring*) وهي إعطاء المساعدة لكل الطلاب من الطلاب الأخرى الماهرون. وهذا هو شكل المساعدة من وجهة نظر فيجوتسكي. (٢) العوامل الداعمة في تطبيق تعليم النحو تشتمل على البيئة الفعالة ووجود الفصل الجامع ودوام الممارسة والتعزيز والضبط الجيد والمواد الدراسية القليلة. (٣) وأما العوامل المعوقة تشتمل على خلفية الدراسة للطلاب وتعب المعلم والمتعلم وأخير الإيداع.

## ABSTRACT

**ROFIQ MAZHURI, 2020.** *Nahwu's Learning in The Perspective of Social Constructivisms Theory in The Fadlul Wahid Islamic Boarding School Grobogan, Central Java.* Thesis, Arabic Language Education Program, Postgraduate Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor I : Dr. H. Abdul Hamid, M.Ag. Advisor II : Dr. H. Zeid B Smeer, Lc.

---

**Keywords :** *Nahwu's Learning, Theory of Social Constructivism.*

Nahwu for students beginner boarding school Fadlul Wahid is the main lesson that is very emphasized to be mastered. This is evidenced by existence of 40 days mandhumah program as an initial provision in learning nahwu. The life of students cannot be separated from nahwu. The activities carried out lead to social interaction in learning nahwu. While students have a diverse learning experience. However, the achievements shown by students in nahwu are quite good at regional and even national levels. This is inseparable from the environment and social role of boarding school residents who are quite active through the activities carried out. This study aims to describe the application of nahwu learning in the boarding school *Fadlul Wahid Grobogan Vgotsky's* constructivism and explained the supporting factors.

This research is a qualitative case study research using data collection methods namely documentation, interviews and observations. Analysis of the data in this study with data reduction, data presentation and drawing conclusions. While the validity of the data test uses the depth observation and triangulation.

The results of this study are : 1) Nahwu learning in the *Fadlul Wahid* boarding school based on Vgotsky's social perspective includes two parts, namely in the classroom and outside the classroom. Daily learning in class is divided into two parts, a) problem solving based learning, its application in nahwu learning includes musyawarah activities and additional training activities. Deliberation activities take place in the form of group discussions and presentations, while additional lessons are used to apply nahwu science. These two activities are a form of scaffolding and ZPD (Zone of Potential Development) in Vgotsky's theory. b) cooperative learning, its application to the addition of new material in nahwu. This activity consists of giving additional knowledge of nahwu and activities linking new knowledge with previous knowledge. Nahwu learning in social perspectives outside the classroom is an activity where every santri who is more expert in the nahwu field teaches other santri. This is an application of the form of assistance in Vgotsky's theory. 2) Supporting factors in learning nahwu Fadlul Wahid boarding school consist of an active environment, the presence of inclusion classes, frequent training, punishment, good control, as well as teaching materials in accordance with students. 3) Inhibiting factors in leaning nahwu Fadlul Wahid Islamic boarding school include the learning experience of each student, the fatigue factor for teachers and students, as well as the slowness of the deposit.

## ABSTRAK

**ROFIQ MAZHURI, 2020.** *Pembelajaran Nahwu dalam Perspektif Teori Konstruktivisme Sosial di Pondok Pesantren Fadlul Wahid Grobogan Jawa Tengah.* Tesis, Program Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr. H. Abdul Hamid, M.Ag.. Pembimbing II: Dr. H. Zeid B Smeer, Lc.

**Kata Kunci:** *Pembelajaran Nahwu, Teori Konstruktivisme Sosial*

Nahwu bagi santri Ibtida' pondok pesantren Fadlul Wahid merupakan pelajaran utama yang sangat ditekankan untuk dikuasai. Hal tersebut dibuktikan dengan adanya program mandhumah 40 hari sebagai bekal awal dalam belajar nahwu. Kegiatan – kegiatan yang terselenggara mengarah kepada interaksi sosial dalam belajar nahwu. Sementara santri ibtida' mempunyai pengalaman belajar yang beragam. Namun demikian, prestasi yang ditunjukkan oleh siswa dalam nahwu cukup baik untuk tingkatan daerah bahkan nasional. Hal tersebut tidak lepas dari lingkungan dan peran sosial warga pesantren yang cukup aktif melalui kegiatan yang terselenggara. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan pembelajaran nahwu dari teori konstruktivisme sosial *Vgotsky* serta memaparkan faktor pendukung dan faktor penghambat pembelajaran nahwu di pondok pesantren *Fadlul Wahid Grobogan*.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif studi kasus dengan menggunakan metode pengumpulan data yaitu dokumentasi, wawancara serta observasi. Analisis data dalam penelitian ini dengan reduksi data, penyajian data serta penarikan kesimpulan. Sedangkan uji keabsahan data menggunakan keajegan pengamatan, pengamatan mendalam serta triangulasi.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) pembelajaran nahwu berdasarkan prespektif sosial *Vgotsky* di pondok pesantren *Fadlul Wahid* meliputi dua bagian, yaitu pembelajaran di kelas dan diluar kelas. Pembelajaran nahwu dalam prespektif sosial di dalam kelas terdiri dari, a) pembelajaran berbasis pemecahan masalah, penerapannya dalam pembelajaran nahwu meliputi kegiatan musyawarah dan kegiatan latihan tambahan. kegiatan musyawarah terselenggara dalam bentuk diskusi kelompok dan presentasi, sedangkan pelajaran tambahan digunakan untuk menerapkan ilmu nahwu. Dua kegiatan tersebut merupakan bentuk dari *scaffolding* dan *ZPD (Zone of Potential Development)* dalam teori *Vgotsky*. b) Pembelajaran kelompok, penerapannya pada penambahan materi baru dalam nahwu. yang berisi pemberian tambahan pengetahuan nahwu dan aktivitas menghubungkan pengetahuan baru dengan pengetahuan sebelumnya. Pembelajaran nahwu dalam prespektif sosial di luar kelas merupakan kegiatan *Peer Tutoring* dimana setiap santri yang lebih ahli dalam bidang nahwu mengajarkan pada santri lain. Ini merupakan aplikasi bentuk bantuan dalam teori *Vgotsky*. 2) Faktor pendukung dalam pembelajaran nahwu pondok pesantren Fadlul Wahid terdiri dari lingkungan yang aktif, adanya kelas inklusi, seringnya latihan, hukuman, kontrol yang baik, serta materi ajar yang sesuai dengan santri. 3) faktor penghambat dalam pembelajaran nahwu pondok pesantren Fadlul Wahid meliputi pengalaman belajar tiap santri, faktor lelah bagi guru dan santri, serta kelambanan setoran.

## شكر وتقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم والله جنود السماوات والأرض وكان الله عليماً حكيماً. وقد وفقني الله تعالى لتحقيق هذه رسالة الماجستير، بموضوع "تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية بمعهد فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى". والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد رسول الله الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور. وأرجو أن تكون هذه رسالة الماجستير نافعا لي وجميع الطالب والطالبة والمهتم باللغة العربية. ولن أصل إلى هذه النهاية إلا بفصله عز وجل، وكل من ساعدني بالمساعدات الكثيرة وأرشدني بالتوجهات القيمة، فهذا ينبغي لي تقديم الشكر والتقدير إلى:

١. سماحة أ.د. عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. سماحة أ. د. أم سومبوله، مديرة كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. سماحة د. ولدانا وارغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. سماحة د. عبد الحميد، المشرف الأول في هذا البحث.
٥. سماحة د. زيد بن سمير، المشرف الثاني في هذا البحث.
٦. فضيلة الكريم الأستاذ مناخي، رئيس معهد فضل الواحد جروبوجان.
٧. فضيلة الكريم الأستاذ محمد قارئ، معلم علم النحو في الصف ب من المرحلة الابتدائية بمعهد فضل الواحد جروبوجان.
٨. فضيلة جميع الأساتيد في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم المحترمين الذين صبوا الوفيرة وعلموا الباحث علوما نافعة.

٩. لزملائي الأءزاء في الفصل ج كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية بمالانج بدونهم ما علمت من أنا الآن.  
أقول لكم جزاكم الله أحسن الجزاء.

مالانج، ١٠ يناير ٢٠٢٠م  
الباحث،

رفيق مشهوري



## محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	إعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	مستخلص البحث
ط.....	الشكر والتقدير
ك.....	محتويات البحث

## الفصل الأول: الإطار العام

أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	أهمية البحث
ه.....	حدود البحث
و.....	تحديد البحث
ز.....	الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الإطار النظري

١٤.....	المبحث الأول: تعليم النحو
---------	---------------------------

- أ. مفهوم تعليم النحو ..... ١٤
- ب. أهداف تعليم النحو ..... ١٥
- ج. طرق تعليم النحو ..... ١٩
- د. مشكلات تعليم النحو وطرق علاجها ..... ٢٧
- المبحث الثاني: النظرية البنائية الاجتماعية ..... ٢٩

- أ. مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية ..... ٢٩
- ب. خصائص التعلم والتعليم على ضوء البنائية الاجتماعية ..... ٣٢
- ج. مبادئ التعليم في النظرية البنائية الاجتماعية ..... ٣٦
- د. أهداف النظرية البنائية ..... ٣٧
- هـ. مميزات نموذج البنائية الاجتماعية ..... ٣٨
- و. أساليب عملية التدريس على ضوء البنائية الاجتماعية ..... ٣٨

### الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ..... ٤٧
- ب. حضور الباحث ..... ٤٧
- ج. البيانات ومصدرها ..... ٤٧
- د. أساليب جمع البيانات ..... ٤٨
- هـ. تحليل البيانات ..... ٥٠
- و. تحقيق صحة البيانات ..... ٥٢

### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ. المبحث الأول : عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية  
لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان ..... ٥٣

- ب. المبحث الثاني : العوامل الداعمة في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد  
جروبوجان.....٦٨
- ج. المبحث الثالث العوامل العوائقية في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد  
جروبوجان:.....٧١
- هـ. المبحث الرابع : مناقشة البيانات .....٧٤

### الفصل الخامس : الخاتمة

- أ. نتائج البحث .....٨٢
- ب. الإقتراحات .....٨٣
- قائمة المراجع .....٨٤
- الملاحق .....٨٩

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### أ. مقدمة

تعليم اللغة العربية في المعاهد الدينية خاصة السلفية له هدف لدراسة وفهم كتب التراث من العلماء، ويمكن القول بأن الهدف الأساسي فيها للدراسة الإسلامية. وعادة تبدأ المواد التعليمية بحفظ القواعد في علم النحو والصرف ثم فهم النصوص من كتب التراث مثل كتاب الفقه والتفسير والحديث وهلم جرا.<sup>١</sup> كانت القدرة من فهم المطبوعات العربية شرطاً لازماً لكل من بحث علوم الدين. لأن بها يستطيع للتفاعل باللغة العربية من خلال الرسالة والمجلة والكتب العلمية. ومن عناصر إقدار القراءة هي علم النحو. العبارة من الشيخ أحمد بن عمر الحازمي أن ثمرة علم النحو وفائدته هي مفتاح لفهم الشريعة، وأما صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام فهذه ثمرة فرعية.<sup>٢</sup>

في تعليم النحو هناك الأهداف المرجوة لتحقيقها، منها: (١) لتنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم. (٢) إقدار الطالب على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة. (٣) إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة. (٤) إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط. (٥) تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقراء ومعرفة أسباب ذلك ليجتنبه.<sup>٣</sup>

<sup>1</sup> Abd. Wahab Rosyidi & Mamu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, hal 9

<sup>٢</sup> أحمد، فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية (مكة: مكتبة الأسدي، ٢٠١٠) ص ٨

<sup>٣</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديدة، ٢٠٠٥)، ص. ٢٧٣

وكانت في تحقيق الأهداف السابقة المشاكل المتعددة، وإنّ من أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس النحو هي أنّ الطالب قد يحفظ عددا من القواعد، إلا أنه عندما يُطلب منه تطبيق هذه القواعد، فإنه يقع في أخطاء نحوية كثيرة، وهنا يظهر الخلل في طريقة تدريس النحو، أو الأداة المستخدمة في ذلك. وغالبا ما يواجه تدريس اللغة العربية في الإندونيسيا مشاكل لغوية وغير لغوية ينبغي حلها فوراً. مشاكل اللغة هي المشكلات التي يواجهها الطلاب أو المتعلمين الذين يرتبطون مباشرة باللغة على سبيل المثال الصوتيات والتشكيل والهيكل. في حين أن المشاكل غير اللغوية هي المشكلات التي تؤثر، حتى المهيمنة يمكن أن تحبط، نجاح برنامج التعلم الذي تم تنفيذه مثل والتعلم الدافع وأدوات التعلم وأساليب التدريس ووقت التعلم والبيئة التعليمية.<sup>4</sup>

يرى الباحث هذه المشاكل عن الدراسة السابقة، وهو البحث من رضية زين الدين أن من نتيجة البحث هناك قليل من الطلبة في فصل "ألفية" يستطيعون أن يشكلوا صحيحة على الكلمات المناسبة بنوع الكلمة في مجال تطبيق علم الصرف. لا يأتي منهم إعراب الكلمات الموجودة في آخرها. ويمكن القول أن كل منهم يخطؤون في شكل الكلمة. وأيضاً في فهم المقروء لترجمة النص. وقد يترجمون بعضهم النص إلا خطوط متعددة فقط. والآخر لا يترجمون شيئاً.<sup>5</sup> الآخر البحث من عزيز فتح الرازي يدل على أن المشاكل المتعددة في تعليم اللغة العربية سببها عنصر اللغوي وهو علم النحو. يذكر في الخلاصة أن في تعليم النحو لازم على كل المعلم ليعلم بالطريقة المناسبة والمنهجية. لذلك لدى المعلم الكفاءة المرجوة وتغيير المنهج التعليمية إذا كانت غير تناسب.<sup>6</sup>

<sup>4</sup> Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bania Publishing, 2010), h. 1.

<sup>5</sup> Rodliyah Zaenuddin, *Pembelajaran Nahwu/Shorof dan Implikasinya terhadap membaca dan memahami literatur bahasa arab kontemporer pada santri di pesantren MTM desa Kempek Kec. Gempol Cirebon* (Holistik Vol 13 Nomor 01, Juni 2012), h. 96.

<sup>6</sup> Aziz fathurrozi, *Pembelajaran bahasa arab : Problematika dan Solusinya*, (Arabiyat, vol 1, No 2 2014), h. 178.

ويمكن القول من الدراسة المكتوبة السابقة أن تعليم اللغة العربية خاصة علم النحو وتعليمه مشكلات متعددة التي تحتاج منها المحاولاة الدقيقة لتعالجها. ولكن ما زالت المشكلة هي كيفية تقديم هذا الشيء الصعب إلى شيء ممتع وسهل لفهمه. وكيفية يمكن تعليمه بحيث يكون له فوائد وظيفية للمعلمين. وما هي مواضيع النحو المطلوبة من قبل المتعلمين لتكون قادرة على إتقان تلك المهارات اللغوية، وخاصة مهارة قواعد اللغة. لذلك ينبغي للمعلم أن يختار ويطور نموذج التعليم الفعال والنشاط. ومن نموذج التعليم الذي يمكن في تطويره لتعالج هذه المشكلات هي باستخدام النظرية البنائية.<sup>٧</sup> كما في المعروف أن النظرية البنائية تهتم بعملية التعليم اهتماما كبيرا من بناء نشاط عملية اكتساب المعرفة. ترى هذه النظرية بأن عملية التي تدعم عملية التنمية في المعرفة وليس مجرد التواصل المعرفة.<sup>٨</sup>

النظرية البنائية تقوم على فكرة أنه توجد دوافع فطرية لدى الفرد لفهم العالم من حوله، وبدلا من أن يستحوذ أو يستقبل بسلبية المعرفة المستهدفة الجديدة، يبني المتعلمون المعرفة بفاعلية عن طريق تكامل المعلومات الجديدة والخبرات مع ما فهموه في السابق، كما يقومون بتعديل وتفسير معارفهم السابقة لتتوافق مع المعرفة الجديدة.<sup>٩</sup> هذه النظرية لها دورا مهما في التعليم وهي عملية بناء المعرفة من تجريد كل التجربة الطبيعية والبشرية. تتم عملية البناء بالطريقة الفردية والاجتماعية، وهذه العملية هي عملية نشطة.

ويمكن النحو من وجهة نظر البنائي في بناء معرفة الطلاب أي يبني الطلاب معلوماته ومعارفه داخليا ماثرا في تعليم النحو من خلال الأنشطة الموجودة. وهذا الحال ينظر من أن النصوص العربية كانت فيها القواعد النحوية. بالطبع في بناء تلك المفاهيم ينبغي للطلاب في عملية التعليم الخبرة السابقة في النحو حتى لا يشعرون بالغرب من الإصطلاح النحوي. ومن العرض السابق يهتم الباحث لينظر تطبيق عملية تعليم وتعلم

<sup>7</sup> Moh.Ainin, *Metodologi Penelitian Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab, ....*, (Cet.II; Malang : CV. Bintang Sejahtera, 2014), hal. 102

<sup>8</sup> Beni A.P, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal.159

<sup>9</sup> ناصر بن حمد العويشق، النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، ١٤٢٣هـ، ص. ٣

النحو من وجهة نظر البنائي بتركيز البحث للمبتدئين، وهم الطلبة الجديدة بخلفية الدراسة المختلفة.

معهد فضل الواحد جروبوجان هي من المعاهد التي لا بد لكل الطلاب تطبيق المفاهيم النحوية في النصوص أي في كتب التراث. من خلال الخبرة الأولى ينالها الطلاب في البرنامج الموجود فيه ويسمى بالبرنامج "منظومة السفينة أربعين أيام". بأساس كتاب منظومة النحو الذي ألف شيخه كياهي الحاج عبد الواحد زهدي، ويكره الطلاب الجديدة ليستطيعوا قراءة كتاب "متن سفينة النجا والتقريب" مع مرادهما وتركيبهما. وتمكن الظواهر الأمور اللازمة لدى المعاهد السلفية في الإندونيسيا، لكن يفرق بينهما أن هذا البرنامج يقوم بوقت مختصر. الهدف من هذا البرنامج إعطاء المعارف الأولى في علم النحو الذي يستخدم بها الطلاب في البرامج الأخرى.<sup>١٠</sup> ومن ملاحظة الأولى فهذه الخبرة يستخدمها الطلاب لنموّ معارفهم في تحليل النصوص من كتاب التقريب. فذلك يظن الباحث أن هذا المعهد يستخدم النظرية البنائية لأن من المبادئ الأساسية في النظرية البنائية هي تركيز على مهارات التفكير النقدي مثل التحليل والمقارنة والتعميم وتوقع وافترض.<sup>١١</sup>

في بناء المعرفة كان الطلاب لا ينفصلون من تفاعل الاجتماعي بينهم. يرى الباحث أن تفاعل الاجتماعي يقع بين المتعلم والمعلم وأيضا مع الطلاب الأخرى. الشكل ذلك من خلال الحلائق التي توجد في عملية التعلم والتعلم داخل الفصل أو خارجه. في هذه الحلقة يبحث الطلاب عن علم النحو من تركيبه.<sup>١٢</sup> من إحدى النظرية البنائية هو البنائية الاجتماعية.

<sup>١٠</sup> نتيجة المقابلة السابقة مع رئيس العام المعهد فضل الواحد الأستاذ أحمد مناجي يوم الاحد ٣٠ يوليو ٢٠١٩ في

الساعة الخامسة مساء .

<sup>١١</sup> Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 35.

<sup>١٢</sup> نتيجة الملاحظة في عملية التعليم بمعهد فضل الواحد جروبوجان يوم لحد ٣٠ يوليو ٢٠١٩ في الساعة العاشرة

نهارا .

ويكون هذا الأمر المدهش لأن في المقابلة السابقة بمجلس إدارة المعهد يرى الباحث بأن الطلاب الجديدة متخرجون من المرحلة المختلفة وهي من المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية وأيضا بعض منهم البعثة من المعاهد المشهورة في جاوى الشرقي.<sup>١٣</sup> كما عرفنا أن المشاكل العامة في التعليم النحوية للمبتدئين بأنهم حفظوا القواعد ولكن لا يستطيعوا تطبيق تلك القاعدة في النصوص العربية. يرى الباحث أن هذا المعهد ممتازا في تعليمه خاصة في فهم النحو لدى الطلاب. والدليل على ذلك أن المعهد منذ السنة ٢٠١٧ حتى الآن يكون فائزا في بعض مسابقة قراءة الكتب إما في المرحلة الوطنية كانت أو الدائرية.<sup>١٤</sup> على سبيل المثال مسابقة قراءة الكتب باستخدام كتاب "فتح المعين" في الجامعة سمارانج الإسلامية الحكومية يكون هذا المعهد فائزا، وكذلك مسابقة قراءة الكتب باستخدام كتاب "ورقات" و"ألفية بن مالك" في المرحلة الوطنية. ومن الناحية الأخرى أكثر من متخرج هذا المعهد يكتمل دراستهم في الجامعة مثلا في الأزهر، الأحقاف ونخضة العلماء في السودان.<sup>١٥</sup> وأراد الباحث أن ينظر في المعهد فضل الواحد عملية التعليم النحوي خاصة العملية التعليمية النحوية لدى طلاب المبتدئين لكي تكون صورة تعليم النحو في هذا المعهد وضيحا.

هذا البحث بشكل دقيق يبحث عن عملية تعليم النحو من وجهة نظر النظرية البنائية وأيضا اكتساب المفاهيم النحوية لدى الطلبة. هذه الدراسة مهمة لأن من الظواهر الواقعية نرى أن المشاكل النحوية متنوعة. ومن المشاكل العامة هي تطبيق القاعدة النحوية في النصوص التي يشعر الطلاب بصعب. ويمكن هذا البحث إعطاء الصورة في حل المشكلات. لتلك الغاية يقترح الباحث موضوع الأطروحة "تعليم النحو على ضوء النظرية

<sup>١٣</sup> الحصول من البيانات المقابلة السابقة مع موظف المعهد فضل الواحد الأستاذ حسن يوم الاحد ٣٠ يوليو ٢٠١٩ في

الساعة الرابعة مساء.

<sup>١٤</sup> الحصول من البيانات التوثيقية المعهد فضل الواحد جوربوجان.

<sup>١٥</sup> الحصول من البيانات التوثيقية المعهد فضل الواحد جوربوجان.

البنائية الاجتماعية بمعهد فضل الواحد عاكروك باندونج ساري عانريغان جروبوجان  
جاوى الوسطى."

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من المقدمة السابقة، فيعرض الباحث أسئلة البحث التالية :

١. كيف عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي في معهد فضل  
الواحد جروبوجان ؟

٢. ما العوامل الداعمة في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان ؟

٣. ما العوامل المعوقة في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان ؟

ج. أهداف البحث

اعتماداً على أسئلة البحث المذكورة، يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية،  
وهي كشف عن :

١. وصف عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي بمعهد فضل  
الواحد جروبوجان.

٢. وصف العوامل الداعمة في تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.

٣. وصف العوامل المعوقة في تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.

د. أهمية البحث

يرجى أن يكون هذا البحث مفيداً، وتشتمل فوائده البحث على جانبين، كما يلي

:

١. من الناحية النظرية

أ. تقديم المعلومات الجديدة للعالم التربوي عن عملية تعليم النحو على ضوء النظرية

البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان.

ب. أن يسهم هذا البحث في إثراء التوصيات والمدخلات والاقتراحات العلمية للجامعين والباحثين في تعليم النحو حتى يكون مرجعا من المراجع في تعليم النحو.

٢. من الناحية التطبيقية

أ. أن يكون هذا البحث من أحد الدوافع على زيادة النشاط والمحبة لمن يتعلم تعلم النحو.

ب. أن يكون المبادئ والأسس في تعليم النحو للمعلمي اللغة العربية خاصة معلمي النحو فيما يتعلق بإعداد مادته.

ج. أن يكون هذا البحث علاجاً لكشف مشكلات تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

من المشكلات التي بحثها الباحث، يحدد الباحث في هذا البحث عن تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية من نظرية فيجوتسكي الذي يحتوي على عملية تعليم النحو وأيضا عن العوامل الداعمة والعوامل المعوقة في عملية تعليم النحو. وأما الموضوع هذا البحث هو تعليم النحو للمبتدئين وهم الطلبة الجديدة في معهد فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى.

٢. الحدود الزمانية

سيقوم الباحث بالبحث في السنة ٢٠١٩م.

٣. الحدود المكانية

حدد الباحث في هذا البحث هو الفرقة الإبتدائية الأولى بمعهد فضل

الواحد جروبوجان .

## و. تحديد المصطلحات

وضع الباحث تحديد المصطلحات لإزالة الأخطاء في فهم هذا البحث بموضوع " تعليم النحو للمبتدئين على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان" وتوضيحها كما يلي :

### ١. تعليم النحو

التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطلاب أو أنه عبارة عن معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة. والنحو يهتم بخصوصية اللغة العربية وأصولها.

### ٢. النظرية البنائية الاجتماعية

هي البناء على المعرفة التي لدى الطالب، والتعلم فيها يركز على الطلبة حيث يكون على الطلبة أن يبنوا معرفتهم بأنفسهم. وتؤكد تأكيذا على أهمية الحوار والتفاعلات الاجتماعية الأخرى بين المتعلم والآخرين.

### ز. الدراسات السابقة

وبعد مطالعة البحوث العلمية وجد الباحث بعض البحوث السابقة التي تتعلق بتعليم النحو على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي. وتتضح الدراسة السابقة من خلال العرض التالي :

### ١. شاه خالد ناسوتيون، ٢٠١٦. البحث في رسالة الدكتور بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع " تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. " وأما الأهداف البحث هي لتطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية ولمعرفة فعاليته لدافعية الطلبة ولترقية تحصيلهم الدراسي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. منهج البحث هو من نوع البحث التطويري. نتيجة البحث هي (١) النموذج المطور فعال لدافعة الطلبة، هذه النتيجة تستدل من البيانات المحصل عليها من تقييم العمل وملف العمل. (٢) النموذج المطور فعال في ترقية تحصيل الطلبة لمدة النحو الوظيفي، وهذه النتيجة تستدل من المقارنة بين نتيجة الاختباري القبلي والبعدي.

٢. أولياء مستكا علمياني، ٢٠١٦. البحث في رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع "تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي (دراسة الحالة في الجامعة الإسلامية الحكومية بلانكارايا". وأما الأهداف البحث هي لوصف تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي. منهج البحث هو من نوع البحث الكيفي بمنهجية دراسة الحالة. نتيجة البحث هي (١) أهداف تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي يمكن أن ينظر إلى كيفية تعليم مهارة القراءة التي أجرتها المعلمة وهي تفضل على المناقشة مع الطلاب. (٢) مادة تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي يمكن أن ينظر إلى المادة التي قدمتها المعلمة وهي ذات الصلة بالبيئة التعليمية للطلاب في حياتهم اليومية.

٣. مفتاح الميسرة، ٢٠١٦م، البحث في رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع "تطوير مواد الترجمة بالمدخل البنائي للدورة التدريبية العربية بتطبيق في دورة الأزهر بباري كادري". وأما الأهداف البحث هي لكشف إتمام تطوير مواد التردمة بالمدخل البنائي. وبكشف مميزات مواد التردمة بالمدخل البنائي. ولكشف مدى فعالية مواد المطورة بالمدخل البنائي في دورة الأزهر بباري كادري. منهج البحث هو من نوع البحث التطويري. نتيجة البحث هي تعليم الترجمة لترقية المحدثه باستخدام الكتاب المطور بالمدخل البنائي لمرحلة المبتدئين يؤثر تأثيرا فعاليا لدى الطلبة دورة الأزهر بباري كادري. يؤكد بأن درجة (tabel)t

(hitung)  $t <$  أو بعبارة أن تاء حساب أكبر من تاء جدول وهذا يدل على أن Ho مردود وHa مقبول.

٤. محمد نوفل ركزى، ٢٠١٨. البحث في رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع "تدريس النحو بالطريقة القياسية في ضوء النظرية المعرفية لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو".  
وأما الأهداف البحث هي لمعرفة موافقة تدريس النحو بالطريقة القياسية في ضوء النظرية المعرفية لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو، ولمعرفة مشكلات تدريس النحو بالطريقة القياسية في ضوء النظرية المعرفية لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو. منهج البحث هو من نوع الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي. نتيجة البحث هي (١) إن تدريس النحو بالطريقة القياسية لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو يوافق تدريس النحو مع إجراءات التعليم في ضوء النظرية المعرفية وتعكس تحقيقها في عملية تدريس النحو في الصف الرابع، ولا يخرج ويختلف عن المبادئ في مجموعة الإجراءات. (٢) إن مشكلات التدريس ثلاثة وهي الذكاء والإنتباه والذاكرة.

٥. تامي نفيسة، ٢٠١٨. البحث في رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع "نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي بمؤسسة دورية كنز اللغة باري كديري".  
وأما الأهداف البحث هي (١) الوصف عن نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي بمؤسسة دورية كنز اللغة في برنامج "القواعد"، (٢) الوصف عن المزايا والعيوب في تنفيذ نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي بمؤسسة دورية كنز اللغة في برنامج "القواعد"، (٣) الوصف عن المعوقات والحلول في تنفيذ نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي بمؤسسة دورية كنز اللغة في برنامج "القواعد". منهج البحث

هو من نوع الكيفي بالمنهج دراسة الحالة. نتيجة البحث هي (١) نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي بمؤسسة دورية كنز اللغة برنامج "القواعد" يتركب من ثلاثة فصول وهي (أ) تعليم القواعد النحوية بالمواد الأساسية، (ب) تعليم القواعد النحوية بالمواد المتوسطة، (ج) تعليم القواعد النحوية بالمواد المتقدمة. (٢) المزايا لهذا النموذج هي (أ) أن هذا النموذج التعليم له البرنامج النظمي، (ب) أن دور التعليم لمدة قصيرة حولي شهر واحد أو شهرين، (ج) أن هذا النموذج التعليم له المواد من القواعد الكاملة. وعيوبه هي (أ) التركيز على الناحية المعرفية ويغفل نواحي النمو الأخرى للمتعلم، (ب) من بعض الفصل لم يقوم بتنفيذ الإمتحان كعملية التقويمية في هذا النموذج. (٣) المعوقات هناك هي (أ) الكفاءة المختلفة عند المتعلم، (ب) وضيق وقت التعلم للفصل الثالث. والحلول لحل المعوقات هي عقد اختبارات لتصنيف الطلاب في المستوى المناسب بقدره الطلاب، وزيادة وقت التعليم في الفصل الثالث.

الدراسة السابقة الذي يقدم الباحث في السابق لها شبة وفرق من بحث الباحث. يقدم الباحث العرض المختصر بينهما في الجدول التالي :

١.١. الجدول الدراسة السابقة

الرقم	عنوان البحث	الشبة	الفرق
(١)	شاه خالد ناسوتيون، ٢٠١٦ تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم	الشبة بهذا البحث هي البحث عن نموذج تدريس النحو على ضوء النظرية البنائية.	هذا البحث من نوع البحث التطويري وأما بحث الباحث استخدام المنهج البحثي الميداني

		الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.	
تبحث هذا البحث مهارة القراءة وإما بحث الباحث تقديم اعليم النحو.	الشبة بهذا البحث هي البحث من التعليم على وجهة نظر البنائي	أولياء مستكا علمياني ٢٠١٦ تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي (دراسة الحالة في الجامعة الإسلامية الحكومية بلانكارايا)	(٢)
هذا البحث من نوع البحث التطويري وأما بحث الباحث استخدام المنهج البحثي الميداني	الشبة بهذا البحث هي البحث عن التعليم على وجهة نظر البنائي	مفتاح الميسرة، ٢٠١٦ تطوير مواد الترجمة بالمدخل البنائي للدورة التدريبية العربية بتطبيق في دورة الأزهر بباري كادري	(٣)
تبحث هذا البحث بوجهة نظر النظرية المعرفية، وأما بحث الباحث تقديم تعليم	الشبة بهذا البحث هي البحث عن تعليم النحو في المعهد	محمد نوفل ركزي، ٢٠١٨ تدريس النحو بالطريقة القياسية في ضوء النظرية	(٤)

النحو من وجهة نظر النظرية البنائية		المعرفة لطلاب الصف الرابع بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو	
بحث هذا البحث بوجهة نظر أساس التقليدي وأيضا تركيز البحث في المؤسسة الدورية، وأما بحث الباحث تقديم تعليم النحو من وجهة نظر النظرية البنائية في المعهد الديني	الشبة بهذا البحث هي البحث عن تعليم النحو	تامي نفيسة، ٢٠١٨ نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي بمؤسسة دورية كنز اللغة باري كديري	(٥)

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول : تعليم النحو

##### أ. مفهوم تعليم النحو

عرّف ابن جني النحو على أنّه انتحاء سمّت كلام العرب في تصرّفه من إعراب، وتثنية، وجمع، وتصغير، وإضافة، ونسب، والهدف منه أن يلحق بالعربيّة من ليس من أهلها من حيث الفصاحة، فيصبح ناطقاً لها، كما أنّه مجموعة من القواعد والمقاييس التي تتعلّق بأحوال الكلام، من حيث الإعراب والبناء، كما يهتمُّ بطريقة تكوين الجُمْل، ويُعرّفه التربويّون في الاصطلاح بأنّه مجموعة من القواعد تُعرّف بها أواخر الكلمات التي تكوّنت من تركيب بعضها مع بعض، من إعراب وبناء، وبمراعاة قواعد النحو، تُصبح الكتابة خالية من الأخطاء، كما أنّ النحو يُقلّل من الأخطاء عند النطق والكلام؛ وذلك لأنّ النحو علم يدرس بُنية، وتكوين، وشكل الكلمة في اللغة العربيّة.<sup>١</sup>

وقال العلماء أن المفهوم النحو كما يلي:

١. قال محمد علي الخولي: "علم يبحث في بناء الجملة أي نظم الكلمات داخل الجملة".<sup>٢</sup>
٢. وقال كمال بشر: "النحو (علم القواعد Grammar) ليس هو اللغة و إنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقاً لها أهل اللغة".<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> سمير محمود أبو شتات، د. محمد عبد الفتاح عسقول، أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات

الصف الحادي عشر واتجاهات نحوها والاحتفاظ بها، (فلسطين: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٥)، ص. ١١-١٩.

<sup>٢</sup> محمد علي الخولي. مدخل إلى علم اللغة (الأردان: دار الفلاح، ١٩٩٣)، ص. ٩٦.

<sup>٣</sup> كمال بشر. اللغة العربية بين الوهم و سواء الفهم (القاهرة: دار غريب، دون السنة)، ص. ٢٨١.

٣. وقال طه أبو حاميد الغزالي: "يفهم به خطاب العرب و عادهم في الاستعمال إلى حد يميز بين صريح الكلام ومجملة، وحقيقته، و مجازه، وعامة، وخاصة، ومحكمة، ومتشابه، ومطلقه، ومقيدته، ونصبه، وفحواه، ولحنه، ومفهومه".<sup>٤</sup>

٤. وقال فؤاد نعمة: "علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها".<sup>٥</sup>

٥. وقال إبراهيم محمد عطا: "النحو علم يعرف به كيفية التركيب العربي، صحة وضعفا وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها".<sup>٦</sup>

والنحو عند العرب قديما هو الإعراب، والمقصود بذلك ضبط حركة أواخر الكلمات في الجملة بناءً على موقعها الإعرابي، وبذلك فهو علمٌ يهتم بأواخر الكلمات من حيث بنائها، وإعرابها، أمّا في العصر الحديث فقد توسّع تعريف علم النحو ليشتمل على اختيار الكلمات، وارتباطها، وتناسقها في نمط صوتي معيّن، وعلاقتها معا في الجملة.<sup>٧</sup>

والخلاصة أن مفهوم النحو هي علم يعرف به كيفية قراءة الجملة في اللغة العربية و لمعرفة معناها و هي وسيلة لحفظ الكلام، وصحة النطق و الكتابة التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن النحو وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة و عصمتها من اللحن و الخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير و سلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.

### ب. أهداف تعليم النحو

<sup>٤</sup> محمد حماسة عبد اللطيف. النحو و الدلالة (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠) ص. ٣٠.

<sup>٥</sup> فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية (سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون السنة) ص. ٣٠.

<sup>٦</sup> إبراهيم محمد عطا. المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديدة، ٢٠٠٥)، ص. ٢٦٨.

<sup>٧</sup> هامل آمال، د.حمدي منصور جودي، طرائق تدريس النحو: دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد، (جامعة

محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات)، ص. ٤١-٤٩.

قال حضر موسى محمد حمود أن تدريس النحو له أهداف منها الديني ومنها غير الديني. فالهدف الديني يرجع إلى الحرص الشديد على أداء نصوص القرآن الكريم أداءً فصيحاً سليماً إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة، وأما الهدف غير الديني منه القومية العربية إذ أن العربي يعتز بلغته اعتزازاً خشياً منه فسادها وخاصة حين امتزجوا بالأعاجم، خوفاً من ذوبانها في اللغات الأخرى.<sup>٨</sup>

ورأى راتب قاسم عاشور وزميله أن تدريس النحو يهدف إلى إدراك مقاصد الكلام وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحاً تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو الملتقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحاً لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدي المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب. ورأى أن هناك هدفين رئيسيين لتدريس النحو، أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي، تندرج تحتها الأهداف الآتية:<sup>٩</sup>

١. تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف ولا جهد.

٢. تمكين التلميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.

٣. تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاة للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة إليه.

<sup>٨</sup> حضر موسى محمد حمود، النحو والنحو المدارس والخصائص (القارة: عالم الكتب، دون السنة)، ص. ١١ - ١٠

<sup>٩</sup> قاسم عاشور وزميله، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٣)،

٤. توقف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي

لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها.

٥. أن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة

قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدرا مشتركا

من القواعد العامة، كأزمنة الأفعال والتعجب والنفى والاستفهام والتوكيد وهلم

جرا.

في المجال التربوي قصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب

إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.<sup>١٠</sup> ويرى معروف أن الأهداف

هي الغايات التي يراد الوصول إليها نهاية مرحلة ما.<sup>١١</sup>

ومع مرور الزمن أصبح تعليم النحو يهدف لتحقيق ما يلي:<sup>١٢</sup>

١. لتنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم.

٢. إقدار الطالب على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

٣. إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة.

٤. إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

٥. تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقراه ومعرفة أسباب ذلك ليجتنبه.

<sup>١٠</sup> رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها، (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٦٣.

<sup>١١</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١)، ص. ٣٤.

<sup>١٢</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص. ٢٧٣.

ويقول أبو بكر أن أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:<sup>١٣</sup>

١. إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
  ٢. إكساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقه مع القواعد المتعارف عليها.
  ٣. مساعدة الطالب على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
  ٤. إكساب الطالب القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
  ٥. إقدار الطالب على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
  ٦. الإسهام على إتساع دائرة القاموس اللغوي لدى الطالب وإمدادها بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.
- ولتحقيق تلك الأهداف تجب مراعاة ما يلي:<sup>١٤</sup>

١. أن يدرس النحو في ظل اللغة، وذلك بأن تختار أمثلتها وتمارينها من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب الطلبة وتزيد في ثقافتهم، بالإضافة إلى ما توضح من القواعد النحوية، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم.
٢. أن يقتصر في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد، وهو عصمة اللسان والقلم من الخطأ فلا يسرف المعلم على نفسه وعلى طلابه بالتعرض للتفاصيل التي لا تتصل اتصالاً مباشراً بهذه الغاية المرسومة.

<sup>١٣</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، (عمان: مكتبة الضامري، ١٩٩٠)، ص.

<sup>١٤</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦)، ص. ١٣٤-١٣٥.

٣. ينبغي كذلك القصد في استخدام المصطلحات والاقتصار فيها على القدر الضروري.
٤. ألا يقتصر المعلم في درس النحو على مناقشة ما يعرضه من الأمثلة واستنباط القاعدة وتقريرها في أذهان الطلبة بل عليه أن يكثر من التدريبات الشفهية المرتكزة على أسس منظمة من المحاكاة والتكرار حتى تتكون العادة اللغوية الصحيحة عند الطلبة، وتحل محل النطق الحرف وحتى تكون استقامة ألسنتهم وصحة أساليبهم استجابة سريعة لطبيعة للقواعد التي يدرسونها دون جهة أو معانة في استيحاء هذه القواعد واستخضارها في الذهن.
- أما فوائده تعلم النحو فكثيرة جدا، منها ما شرحه عبد القادر أحمد في كتابه " طرق تعليم اللغة العربية " وهي: <sup>١٥</sup>
١. صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة، ولعل هذا من أهم الأهداف التي دعت العرب إلى وضع قواعد النحو.
  ٢. تعويد التلاميذ قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب وتربية ملكة الاستنباط والحكم والتعليل إلى غي ر ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الاستقراء في دراسة القواعد.
  ٣. يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.
  ٤. يشخذ العقل ويصقل الذوق وينمي ثروة التلاميذ اللغوية.
  ٥. اكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.
  ٦. تضع القواعد أسسا دقيقة للمحاكاة، ولا يمكن انتقال ثر التدريب إلا إذا تمت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد الكلام وتضبطه.
- ج. طرق تدريس النحو

<sup>١٥</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ١٦٧-١٦٨

هناك لتدريس النحو عدّة طرق في عملية التعليم والتعلم، منها:<sup>١٦</sup>

#### ١- الطريقة الاستقرائية

وتعتمد الطريقة الاستقرائية على أسلوب يُمكن العقل من تتبّع مسار أجزاء المعرفة وصولاً إلى صورتها الكاملة، باستخدام أسلوب الاستقصاء، وهذا الأسلوب هو أسلوب فلسفيّ يستند إلى الطريقة الاستقرائية، ومن خلال هذه الطريقة يستثمر المعلّم المعلومات القديمة، ويربطها بالمعلومات الجديدة، باستخدام أسلوب التعميم، أو القاعدة، وعلى الطالب أن يكتشف المعلومة بنفسه؛ ممّا ينمّي قوّة التفكير لديه، ويجعله مستقلاًّ به، كما يثير عنصر التشويق، ويكسبه الثقة بالنفس.

بالتفصيل، الخطوات في تطبيق هذه الطريقة كما التالي:<sup>١٧</sup>

#### ١. التمهيدي

ففي هذه الخطوة يهيئ المعلم تلاميذه لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس التلاميذ الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وفي هذه الخطوة أيضاً يعلم المعلم تلاميذه على التفكير فيما سيرضه عليهم، وقد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، ويصبح التلاميذ على علم من الغاية من الدرس. ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما يعرفون من المعلومات السابقة، ثم يتّجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوات اللاحقة.

ووظائف هذا التمهيدي تكمن في:

- جلب انتباه التلاميذ إلى الدرس الجديد
- إزالة ما علق بأذهانهم من الدرس الذي سبق درس القواعد

<sup>١٦</sup> غازلي نعيمة، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، (نيزي وزو: جامعة مولود معمري)، ص. ٢-١٣.

<sup>١٧</sup> غازلي نعيمة، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، (نيزي وزو: جامعة مولود معمري)، ص. ٣-٤.

- ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد
  - تكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس الجديد.
٢. العرض

وهو لب الدرس، وبه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضاً سريعاً للهدف الذي يريد وصول التلاميذ إليه، فالعرض مادة مغذية تصل بما سبقها ما لحقها وذلك يدل على براعة المعلم، إذ يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل أو الأمثلة النحوية التي تخض الدرس الجديد وتستقرئ الأمثلة عادة ثم الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يختار أفضل الأمثلة ويدونها على السبورة.

### ٣. الربط أو التداعي أو الموازنة أو المقارنة

في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها، وتعني أيضاً الموازنة والربط بين ما تعلمه التلميذ اليوم، وبين ما تعلمه بالأمس، فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن التلميذ، وبعد إجراء عملية الموازنة بينها يصبح ذهن الطالب مهياً للانتقال إلى الخطوة التالية، وهي خطوة التعميم واستنتاج القاعدة .

### ٤. التعميم (استنتاج القاعدة)

في هذه الخطوة يستنتج التلميذ بالتعاون مع المعلم القاعدة والتي تعتبر وليدة القسم الأكبر من التلاميذ للدرس، وهي ليست ملقنة لهم تلقيناً، فالقاعدة هي خلاصة ما توصل إليه التلاميذ، وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلبة غير مترابطة من الناحية اللغوية، ولكنها مفهومة في ذهن التلميذ، ودور المعلم هنا هو كتابتها بطريقة صحيحة وبلغت سليمة في مكان بارز من السبورة. فإذا لم يستطع عدد كبير من التلاميذ التوصل إلى القاعدة، يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى

مساعدة، أو إعادة الدرس كاملاً، بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجاً صحيحاً.

##### ٥. التطبيق

فهي تعد خطوة مهمة لأن دراسة القواعد لا تؤدي ثمارها إلا بالتطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريباً كافياً على النقاط التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، في حين تمثل التطبيقات الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير الصحيح. إذاً التطبيق على القاعدة هي عملية فحص لصحتها، فإذا فهم التلاميذ الموضوع جيداً استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقاً جيداً. لكن رغم ذلك لا يخلو هذا المنهج من النقائص كاعتماده على الحفظ المسبق وتدعم التقليد دون الابتكار، هذا يجعلها من مخالفة الأسلوب الطبيعي في اكتساب المعرفة.

##### ٢- الطريقة القياسية

وهي طريقة قديمة لتدريس النحو، وتعتمد على انتقال الحُكم من الكلّ إلى الجزء، ومن المبادئ إلى النتائج، وبذلك يصل العقل من المجهول إلى المعلوم، وباستخدام هذه الطريقة فإنّ المعلّم يكتب القاعدة، ومن ثمّ يستخرج النتائج، بحيث يسير بخطوات مُقرّرة مُسبقاً؛ ولذلك فهي طريقة سهلة، وسريعة وتساعد على الحفظ. أما خطوات التعليم من هذه الطريقة

كما يلي:<sup>١٨</sup>

##### ١. التمهيدي

<sup>١٨</sup> محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (العراق: كلية التربية جامعة دمشق، ١٩٩٦)، ص ١٠٥.

وفي الخطوة التي يتهيأ فيها التلميذ للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وهكذا تتكون لدى التلاميذ الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

## ٢. عرض القاعدة

تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه التلاميذ، بحيث يشعر التلميذ أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، وأنه يجب أن يبحث عن الحل، ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع التلاميذ.

## ٣. تفصيل القاعدة

بعد أن يشعر التلاميذ بالمشكلة يطلب المعلم من التلاميذ الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما، فإذا عجز التلاميذ عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك بأن يعطي الجملة الأولى، هكذا يستطيع التلاميذ عطاء أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن التلميذ وعقله.

## ٤. التطبيق

بعد شعور التلميذ بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فإن التلميذ يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة. ورغم فعالية هذا الأسلوب في تدريس قواعد اللغة العربية إلا أنه لا ينفع في كل مكان وزمان ذلك راجع للعيوب الموجودة فيه كبطأ

إيصال المعلومات، غالباً الأمثلة تكون منفصلة غير مترابطة، هذا يجعلها لا تقدم جمال اللغة للمتعلمين.

### ٣- أسلوب النص

تعتمد هذه الطريقة على تدريس النحو من خلال تحليل نصّ كامل من حيث جميع جوانبه اللغوية، وأفكاره، وأحداثه، وسياقه، وشكله اللغوي، وكلّ ما يختصّ بطبيعة اللغة صوتاً، ومبنى، ومعنى، وبلاغاً، ونحواً، وهذه الطريقة تجعل الطالب مُحبّاً للنحو أكثر؛ حيث إنّها تُشعره بأنّ اللغة جزءٌ مُهمٌّ من حياته، وتختلف هذه الطريقة عن الطريقة الاستقرائية من حيث أنّ النص هنا كامل ويُعبّر عن فكرة مُتكاملة، بينما الطريقة الاستقرائية تعتمد على مجموعة من الأمثلة والجمل التي لا رابط بينها. الخطوات التعليمية في هذه الطريقة هي:<sup>١٩</sup>

#### ١. التمهيدي

هي خطوة ثابتة في تدريس القواعد أياً كانت الطريقة المتبعة فيها يمهّد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق لهيئاً لتلامذته للدرس الجديد.

#### ٢. كتابة النصّ

يكتب النص على السبورة، ويقرؤه قراءة نموذجية، يركز من خلالها على المفردات أو الجمل التي يدور حولها الدرس، ويفضل استخدام وسائل الإيضاح خاصة، الطباشير الملون لكتابة المفردات والجمل موضوع الدرس.

#### ٣. تحليل النصّ

فيها يتطرق المعلم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى أنّ التلاميذ يصبحون مهيين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة بالدرس.

<sup>١٩</sup> قاسم عاشور وزميله، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

## ٤. القاعدة والتعميم

بعد أن يتوصل معظم التلاميذ إلى القاعدة الصحيحة يدون المعلم هذه القاعدة بخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بعد تهذيبها وصياغتها صياغة صحيحة.

## ٥. التطبيق

فيها يطبق التلاميذ على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المعلم، أو تكليف التلاميذ بتأليف جمل معينة حول القاعدة. إذاً هذه الطريقة لا تفصل بين اللغة خاصة النص الأدبي والقواعد بل تعتمد على تدريس القواعد ضمن النصوص اللغوية.

## ٤- أسلوب تحليل الجملة

وتعتمد على فهم المعنى، حيث يساعد المعلم الطلاب على تحليل النص، مثل: تحليل آية قرآنية، أو حديث نبوي شريف، أو قصيدة شعر، أو قول مأثور، أو جملة ما، وهذا التحليل يعتمد على فهم المعنى نفسه، وبالتالي يستطيع الطالب تحديد موقع الكلمة من الإعراب، ومن ثم استنتاج القاعدة النحوية بشكل صحيح، وهذه الطريقة تساعد على تركيب الجمل تركيباً سليماً عن طريق التكرار، كما تمنحه المقدرة على أن يتذوق النصوص، ويكتب بطريقة خالية من الأخطاء.

## ٥- الأسلوب التكاملي

ويرى هذا النوع من أساليب تدريس النحو بأن فروع اللغة جميعها تتحد وتتجمع لتشكيل وحدة اللغة، وهذا يعني أنه لا يمكن إهمال أي فرع من الفروع، أو الاهتمام بأحدها على حساب الآخر، ويمكن أن نرى ذلك واضحاً من خلال التعبير، والذي من أهم أهدافه تدريب الطلاب على الكتابة، والقراءة الصحيحة، بحيث تكون القواعد وسيلة للوصول إلى

النتيجة دون الاهتمام بأسلوب السرد وحشو المعلومة، بل من خلال توظيفها.

#### ٦- أسلوب الدور التمثيلي

ومن خلال هذا الأسلوب يتم توضيح القاعدة النحوية عن طريق لعب الأدوار، والتي تكون عادة مُستوحاة من الحياة العامة، وهذه الطريقة من النظريات الحديثة في التدريس، وهي طريقة تُنمي لدى الطالب القدرة على التعبير، وتقليد الآخرين، وهذا يساعده على الاكتشاف والاستنتاج، وتُموّ مهارات التفكير لديه، ومن أهم أهداف هذه الطريقة كما حدّدها ريتشارد كورتس: تعزيز تعليم التلميذ، وتعزيز قدراته.

#### ٧- أسلوب توظيف المطالعة

إنّ المطالعة فرع من فروع اللغة العربيّة التي تُعتبر مُترابطة ومُتكاملة، ومن خلال الرّبط بين المطالعة والقواعد، يتعوّد لسان الطالب على اللفظ الصحيح، ويأتي دور المعلّم من خلال الرّبط بين القراءة الجهرية للطالب والقواعد، بحيث يتأكّد من أنّ قراءته خالية من الأخطاء؛ وذلك لأنّ الخطأ يعمل على تغيير وتشويه المعنى، ومن خلال الحصص المقرّرة للقراءة يتم اكتشاف القواعد النحوية، ويكون التطبيق عليها مُتمثلاً بحلّ التمرينات.

#### ٨- أسلوب الرسوم البيانية

وهذه الطريقة من أقدم وسائل التدريس، وهي وسيلة تدريس بصرية حسّية وتُعتبر أقوى من التدريس باستخدام الكلمة فقط؛ حيث إنّها تبقى مُدّة أطول في الذاكرة، وهي سهلة الفهم، وتقوم على استخدام الرسومات؛ لتثبيت المعلومة في ذهن الطالب، كما أنّها طريقة مُسليّة، ولا تُشعّر الطالب بالملل.

#### ٩- التدريس بأسلوب المواقف التعليميّة

وهذا النوع من الأساليب يتطلّب من المعلّم اختيار مواقف من حياة الطالب اليوميّة، سواءً كان ذلك في البيت، أو في المدرسة، أو في الشارع، بحيث يُسهّل عليه فهم وإدراك الموقف، ويجب أن يكون الموقف مُشوّقاً؛ حتى يشدّ انتباه الطالب للمتابعة مع المعلّم الذي يتمثّل دوره بإدخال القاعدة النحوية ضمن الموقف، بعيداً عن عرضها بصورة نمطيّة ومُجرّدة.

#### ١٠- أسلوب إعراب أمثلة العرض

ويتضمّن هذا النوع من التدريس عمليّات الإعراب للكلمات؛ وذلك لأنّ الإعراب يبيّن المقصد ويوضّح الغاية، ويُعتبر مظهراً من مظاهر الدقّة في البيان.

#### ١١- أسلوب تجزئة القاعدة النحويّة

وهذه الطريقة لا تُعطي الطالب القاعدة دفعة واحدة، وإنما تُعطى على عدّة مراحل، وتُستخدَم في حالة القواعد التي يصعب على الطالب فهمها من أوّل مرة؛ ولذلك يتمّ تجزئتها له؛ ليسهل عليه استيعابها.

#### د. مشكلات تدريس النحو وطُرق علاجها

إنّ من أهمّ المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلّم في تدريس النحو هي أنّ الطالب قد يحفظ عدداً لا بأس به من القواعد، ويتقن الإعراب، إلّا أنّه عندما يُطلّب منه إنشاء موضوع تعبير، فإنّه يقع في أخطاء نحويّة كثيرة، وهنا يظهر الخلل في طريقة تدريس النحو، أو الأداة المُستخدَمة في ذلك، ويعود أساس هذه المشكلة إلى اختلاف اللغة المنطوقة في حياة الطالب عن اللغة المكتوبة التي تُدرّس؛ وهذا ما يجعل الطالب يجد صعوبة في الكتابة والتعبير بطريقة نحويّة صحيحة، بالإضافة إلى وجود ضعف عند مُدرّسي اللغة العربيّة، وعدم تمكّنهم من النحو، كما أنّ هدف المُدرّس من تدرسيه للنحو عادة ما ينحصر في إتقان طلابه للإعراب، من

خلال حفظ القاعدة، ولحلّ هذه المشكلة يمكن استخدام بعض من هذه الوسائل:<sup>٢٠</sup>

- إلغاء أيّ قاعدة نحويّة لا تُضيف للطالب أيّ تقدّم في طريقة كتابته لموضوع تعبير.
- تطبيق الطالب للقاعدة التي تعلّمها، ويكون ذلك باستحضارها في جميع دروس اللغة العربيّة من أدب، وإنشاء، وتعبير، وليس في حصص النحو والإعراب فقط.
- تعويد الطالب على التحدّث باللغة العربيّة الفُصحى، وتشجيعه على ذلك، وتصويب الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء التحدّث. إفساح المجال للطالب لكتابة نصوص عربيّة ذاتيّة.
- ربط القواعد والنصوص بحياة الطالب العمليّة؛ حتى تبقى القاعدة حاضرةً في ذهنه، بحيث تأخذ صفة الواقعيّة لا صفة النظريّة.
- تحدّث المعلّم مع تلاميذه بلغة عربيّة فصيحة؛ بحيث يكون فُدوة لهم في ذلك، ممّا يُعوّدهم على سماع اللغة بطريقة سليمة؛ وذلك لأنّ أسلوب الاستماع وما يتبعه من أسلوب المحاكاة، أفضل بكثير من أسلوب التلقين.
- التركيز على أسلوب الاستقراء، والبُعد عن الأسلوب الفلسفيّ والمنطقيّ في تدريس القاعدة النحويّة.
- عرض نصوص مألوفة وسهلة الاستيعاب، والابتعاد عن النصوص الصعبة والمليئة بالمصطلحات الغريبة والصعبة.
- التركيز في الامتحانات على تحقيق الأهداف المرجوّّة من دراسة القاعدة النحوية، وهي الكتابة والتعبير بشكل سليم، وعدم التركيز على تطبيق واستذكار القاعدة النحويّة من خلال الإعراب.

<sup>٢٠</sup> شريف محمد جابر، "مشكلات تدريس النحو العربي وعلاجها"، (www.alukah.net)، اطّلع عليه بتاريخ ١٧-

## المبحث الثاني : النظرية البنائية الاجتماعية

### أ. مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية

النظرية عند محمد الجرباني هي التي يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل والتصديق بأن العالم حادث.<sup>٢١</sup> وأما البنائي تشتق من كلمة البناء أو البنية، بمعنى الطريقة التي يقوم بها مبنى ما. وهي بالمصطلح الإنجليزي "Constructivism" وبالمصطلح الإندونيسي بـ "konstruktivisme". يتم تعريف النظرية البنائية على أنها التعلم التوليدي ، أي فعل خلق شيء ذي معنى مما تم تعلمه. في الواقع ليست البنائية فكرة جديدة ، ما كان في حياتنا إلا مجموعة وتشكيل تجربة للتجربة. هذا يؤدي إلى معرفة الشخص وتصبح أكثر الديناميكي.

قد بحث بعض المتخصصين على التعريف من النظرية البنائية، الرأي من حسين وكمال زيتون بأن البحث عن معنى أو تعريف محدد للبنائية Constructivism يعد إشكالية ، فلا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوى بين ثناياه كل ما يتضمنه مفهوم البنائية من معاني أو عمليات نفسية، وقد حاول بعض منظري البنائية تعريفها من خلال رؤى تعكس التيارات الفكرية التي ينتمون إليها سواء أكان تياراً جذرياً أو اجتماعياً. أو ثقافياً، أو نقدياً.<sup>٢٢</sup> ويعرفها الخليلي بأنها "موقف فلسفي يزعم أن ما يُدعى بالحقيقة ما هي إلا تصوّر ذهني عند الإنسان معتقداً أنه تقصّاها واكتشفها. وبذلك فإن ما يُدعى بالحقيقة ليس إلا ابتداء تم من قبله دون وعي بأنه هو الذي ابتدعها واعتقاداً منه بأن هذه الحقيقة موجودة بشكل مستقل عنه، في حين أنها من ابتكاره هو، وتكمن في دماغه. وتصبح هذه الابتداعات أو التطورات الذهنية هي أساس نظرتة إلى العالم من حوله وتصرفاته وإزاءه."<sup>٢٣</sup>

<sup>٢١</sup> محمد بن علي الجرباني، تعريفات، (القاهرة : دار الكتاب المصري، دون التاريخ)، ص. ٢٥١

<sup>٢٢</sup> حسين وكمال زيتون، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٣م)، ص. ٢٠.

<sup>٢٣</sup> الخليلي، خليل وزملاؤه، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، (دار القلم، ط ١، دبي، ١٤١٧ هـ) ص. ٤٣٥

صرح كارلي أن البنائية هي واحدة من وجهات النظر حول عملية التعلم والتي تنص على أن عملية التعلم (اكتساب المعرفة) تبدأ بوقوع صراع الإدراكي لا يمكن التغلب عليه إلا من خلال المعرفة الذاتية وفي نهاية عملية التعلم سيتم بناء الطفل من خلال تفاعله مع بيئته.<sup>٢٤</sup> وفقاً لويتلي من خلال اقتراح مبدئين رئيسيين في التعلم باستخدام نظرية التعلم البنائية ، أولاً ، لا يمكن الحصول على المعرفة بشكل سلبي ، ولكن بشكل نشط من خلال الهيكل المعرفي للطلاب. ثانياً ، تكون وظيفة الإدراك قابلة للتكيف وتساعد على التنظيم من خلال تجارب حقيقية لدى الأطفال.<sup>٢٥</sup> على سبيل المثال في عملية التعلم داخل الفصل، وفقاً لنور هادي وآخرين ، يحتاج الطلاب إلى أن يعتادوا على حل المشكلات وإيجاد شيء مفيد لأنفسهم ويكافحون مع الأفكار. لأن المعلم لن يكون قادراً على إعطاء كل المعرفة للطلاب ، لذلك يجب على الطلاب بناء المعرفة في عقولهم.<sup>٢٦</sup>

كما يرى بيلت أن النظرية البنائية تقوم على فكرة أنه توجد دوافع فطرية لدى الفرد لفهم العالم من حوله، وبدلاً من أن يستحوذ أو يستقبل بسلبية المعرفة المستهدفة الجديدة، يبني المتعلمون المعرفة بفاعلية عن طريق تكامل المعلومات الجديدة والخبرات مع ما فهموه في السابق، كما يقومون بتعديل وتفسير معارفهم السابقة لتتوافق مع المعرفة الجديدة. أما كلاسرسفيلد فيرى أن البنائية عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي للمعرفة.<sup>٢٧</sup>

<sup>24</sup> H. Karli dan Yuliaritainingsih, *Model-Model Pembelajaran*, (Bandung : Bina Media Informasi, 2003), hal. 2.

<sup>25</sup> Grayson H. Wheatly, *Constructivist perspectives on Science and Mathematics Learning*, (Washington DC: Falmer Press, 1991), hal.12.

<sup>26</sup> Baharuddin dan Esa Nur Wahyudi, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), hal. 115-116.

<sup>27</sup> الزمام، إبراهيم محمد، فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير

منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٢ هـ)، ص. ١٨.

من الفهم السابق، يؤكد مدى أهمية مشاركة الأطفال بشكل نشط في عملية ربط عدد من الأفكار وبناء العلوم من خلال بيئتها. في الواقع، قال هودويو على وجه التحديد أن شخصاً ما سيجد أنه من الأسهل تعلم شيء ما، إذا كان التعلم يعتمد على ما يعرفه الآخرون بالفعل. لذلك، لتعلم مادة جديدة، فإن خبرات التعلم السابقة من شخص ما ستؤثر على حدوث عملية التعلم.<sup>٢٨</sup>

نشأت البنائية الاجتماعية كتيار من التيارات في البنائية. رأت البنائية أن المعرفة تبنى بصورة نشطة على يد المتعلم، ولا يستقبلها بطريقة سلبية من البيئة. يبدو هذا بسيطاً، فهناك من الأمور ما يجب أن نعرفه أو نتعلمه بوساطة الآخرين.<sup>٢٩</sup> تعتبر البنائية لم تجب عن تساؤلات حول ماهية البيئة وكذلك المعرفة والعلاقة بين البيئة والمعرفة. تؤكد البنائية الاجتماعية مدى أهمية التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني في بناء كلتي الناحيتين المعرفية والعاطفية للواقع. ويرى فيجوتسكي كرائد للنظرية البنائية الاجتماعية أن التفاعل الاجتماعي هو الجانب الأساسي في تنمية الجانبين العاطفي والمعرفي. ويؤكد تأكيداً على أهمية الحوار والتفاعلات الاجتماعية الأخرى بين المتعلم والآخرين.<sup>٣٠</sup>

يشمل العالم الاجتماعي للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بصورة مباشرة على المتعلم من المعلم و الأصدقاء والأقران والمدير وجميع الأقران الذين يشاركون في تعامل معهم المتعلم من خلال أنشطته المختلفة.<sup>٣١</sup> ولكن هذا الرأي لا يشير إلى أن المتعلم يبني معرفته من خلال العوامل الخارجية فحسب، يرى فيجوتسكي أن المتعلم لا بد أيضاً من أن يكون له القدرة على بناء معرفته عما ينطقه وعما يكتبه من خلال

<sup>28</sup> H. Hudoyo, *Mengajar belajar Matematika*, (Jakarta: Direktorat Pendidikan Tinggi, 1990), hal.4.

<sup>٢٩</sup> حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد، ص ٥٠

<sup>30</sup> Alan Pritchard, & John Woollard, *Psychology for the Classroom: Constructivism and Social Learning* (New York: Routledge, 2010), h. 14.

<sup>٣١</sup> حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد، ص ٥٢

الحوار الداخلي. لذلك، فالتعلم يحدث سواء كان من خلال تفاعل المتعلم بمصادر المعرفة الإطار الاجتماعي أو من خلال دوره النشط في بناء معرفته من خلال فكرته نفسه أو داخل الفرد. أو بعبارة أخرى، يظهر التعلم مرتين، وهما مرة على المستوى الاجتماعي من خلال التعاون بين الأقران، ومرة الأخرى على المستوى الفردي داخل عقل المتعلم.

يعتبر التفاعل الاجتماعي من سمات وحدود النظرية البنائية الاجتماعية كتيار من التيارات في النظرية البنائية. ولكن رغم أن هناك الاختلاف فلا بد لنا من الأخذ في الاعتبار أن تلك الحدود ليست حدودا فاصلة، فهناك من نقاط الالتقاء والارتباط بين تلك التيارات. فلذلك يحسن أن نعتبرها على أنها كوجهات نظر.

#### ب. خصائص التعلم والتعليم على ضوء البنائية الاجتماعية

وقد طرح إطارا من ستة عناصر لكيفية تنظيم تعلم الطلاب في التوجه البنائي. وكان الهدف من ذلك توفير طريقة للمعلمين للتفكير في تنظيم التعلم للطلبة. بحيث يقوم الطلبة من خلال هذا الإطار بإيجاد المعرفة بدلا من استهلاك المعلومات. وأما ستة عناصر من السابق هي: <sup>٣٢</sup>

١. المواقف أو الظروف الواقعية (situation)، وهي يعرض الهدف المنشود من أنشطة التدريس ووظائف الطلبة فيه. يربط الطلبة بالمواد بالمعلومات القدمية، الموقف الواقعي هو الرؤية الشاملة للموقف التعليمي مع صياغة واضحة لهدف المعلم والمهمة التي يتوقع من الطلاب إنجازها.
٢. التنظيم في المجموعات أو التجمع (grouping)، وهو يعطى للطلبة الفرصة لاتصال مع غيرهم، المراد يعني التجميع للطلبة وللمادة ووضع الأهداف وتحديد الخبرات.

<sup>32</sup> Benny A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal. 163-165

٣. الربط (bridging)، وهو ربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة.
٤. تقديم الأسئلة، وهو يقدم الطلبة أسئلة للتأكيد معارفهم في التدريس. وهذه الطريقة هي دور مهم فيه، الأسئلة التي سي طرحها المعلم أو الطلاب لاستشارة تفكيرهم ولاستدعاء المعلومات اللازمة للتعلم.
٥. تقديم الآراء، وهو يقدم الطلبة آراءهم عن المشكلة المعينة. وبهذا الحل، ظهرت نتيجة تعلمهم، وجهدهم في اشتراك عملية التدريس.
٦. عملية التفكير أو التأمل (reflections)، حيث ينظم المعلمون عمليات تأمل فردية وجماعية لتفكيرهم، وهو دراسة نتائج عملية التدريس.
- إن التعليم والتعلم القائم على المشكلة والتعلم التوليدي والبنائية والتعلم الاستكشافي تعتبر كلها مناهج للتعلم قائمة أو مشتقة من نظرية المعرفة البنائية، ويلخص جوناسين Janassen بعض المضامين للنظرية البنائية من أجل التصميم التعليمي، وتيسير بناء المعرفة وهي: <sup>٣٣</sup>
١. قدم تمثيلات متعددة للواقع.
  ٢. قم بتمثيل التعقد الطبيعي للعالم الواقعي.
  ٣. ركز على بناء المعرفة وليس على الإنتاج.
  ٤. ركز على المهام الواقعية ( إيجاد سياقات بدلاً من التعليم المجرد).
  ٥. قدم بيئات تعلم قائمة على قضية بدلاً من السلاسل التعليمية مسبقاً.
  ٦. دعم التدريب التأملي.
  ٧. ركز على تعليم المعرفة القائم على السياق والمحتوى.
  ٨. دعم التعليم التعاوني للمعرفة من خلال النقاش الاجتماعي.
- الافتراض المركزي للمدخل البنائي هو أن عثر على الدراسة. على الرغم من المعلمين للتواصل شيئ للطلاب، لأنها تجعل عملية عقلية أو الدماغ على المعلومات

<sup>33</sup> Beni A.P, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal 155 - 156

التي تم إدخالها في فهمهم. يبدأ من مشكلة (غالبا ما يأتي من الطلاب أنفيهم) ومن ثم مساعدة الطلاب يستقر في العثور على الخطوات في حل المشكلة.<sup>٣٤</sup>

اقترح داني وكانينغهام في يوناسن أمرين هي جوهر وجهة نظر البنائية أنشطة التعلم، فهي: <sup>٣٥</sup>

١. يعرف التعلم كعملية بدلا من بناء نشاط عملية اكتساب المعرفة.
٢. التعلم هو عملية التي تدعم عملية التنمية في المعرفة وليس مجرد التواصل المعرفة. تتكون أمثلة التعلم الأنشطة الطلابية تتعهد ببناء علامات معرفة بعض شكل من أشكال النشاط، وهي: <sup>٣٦</sup>

١. صياغة السؤال بشكل تعاوني.

٢. وصف الظاهرة كما رأينا.

٣. التفكير بشكل تقدي حول القضايا المعقدة.

٤. معالجة المشاكل التي تواجهها.

ويرى البعض البنائية للتعلم على النحو التالي :

١. المعرفة هي غير موضوعية، وتغيير دائما وغير مؤكد. التعلم هو عبارة عن تجميع المعرفة من التجارب الملموسة، والأنشطة التعاونية، والتأمل والتفسير.<sup>٣٧</sup>
٢. استراتيجية التعلم في وجهة النظر البنائية في التعلم التي هو أكثر الموجهة لخدمة سؤال أو عرض موضوع الدراسة. أكثر من ذلك التركيز على مهارات التفكير النقدي مثل التحليل والمقارنة والتعميم وتوقع وافترض.<sup>٣٨</sup>

<sup>34</sup> Suyatno, *Teknik Pembelajaran Bahasa dan Sastra*, (Surabaya : Penerbit SIC, 2004), hal.

<sup>35</sup> Beni A.P, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal.159

<sup>36</sup> Beni A.P, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal. 160

<sup>37</sup> Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 33

<sup>38</sup> Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 35

٣. آثار البنائية في عملية التعلم هي عملية بناء المعرفة من تجريد كل التجربة الطبيعية والبشرية. تتم عملية البناء بالطريقة الفردية والإجتماعية، وهذه العملية هي عملية نشطة.

٤. الآثار المترتبة على عملية التدريس البنائية هي أن التعليم هو العملية التي تساعد الشخص على تشكيل معرفته. التعليم ليس نقل المعرفة من المعلم لمعرفة حالة هذا الموضوع، ولكن لمساعدة شخص من أجل بناء معارفهم الخاصة من خلال الأنشطة والأشياء التي نريد أن نعرف في هذه الحالة دور المعلم كمشارك وصاحب الحوار الذي يحتاج خطيرة إلى التطوير.<sup>٣٩</sup>

يمكن أن يستخلص الباحث مما سبق عرضه لبعض الآراء في التعلم البنائي وتحديد بيئات التعلم البنائي وجود العديد من التشابهات في وجهات النظر، وبالتالي يمكن الباحث استخلاص مجموعة من الخصائص للتعلم والتعليم البنائي وهي، :

١. الأهداف يستنتجها الطلاب أو من خلال النقاش مع المعلم.
٢. يتم الأخذ بعين الاعتبار البنية المعرفية السابقة للمتعلم ومعتقداته واتجاهاته في عملية بناء المعرفة.
٣. مواقف التعلم ومهام التعلم، والمحتوى والمهارات تعتبر وثيقة الصلة وواقعية وتمثل التعقيدات الطبيعية للعالم الواقعي.
٤. يتم تقديم الأنشطة والفرص والأدوات والبيئات لتشجيع المعرفة العميقة وتحليل الذات والتنظيم والتأمل والإدراك.
٥. يقوم المعلمون بدور المرشدين والمدرسين والمستشارين والميسرين.
٦. يلعب الطلاب دورًا رئيسًا في ضبط وتوجيه التعلم.
٧. يتم استخدام مصادر المعلومات الأولية والأساسية لتأكيد صحة ما تم التوصل إليه.

<sup>39</sup> Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 37

٨. يتم التركيز على بناء المعرفة وليس الإنتاج.
٩. يتم التركيز على حل المشكلات ومهارات التفكير ذات التنظيم العالي والفهم العميق.
١٠. الأخطاء تقدم فرصة للتبصير في البناءات السابقة لمعرفة الطلاب.
١١. يعتبر الاستكشاف منهجاً مناسباً لتشجيع الطلاب على البحث عن المعرفة على نحو مستقل.
١٢. يتم إعطاء الفرصة للطلاب من أجل التعلم المهاري الذي يكون فيه التعقد المتزايد للمهارات واكتساب المعرفة.
١٣. يتضح تعقد المعرفة في التأكيد على العلاقات المفاهيمية المتبادلة والتعلم النظامي المتبادل.
١٤. إن التعلم التعاوني والمشارك يعتبر مفضلاً وملائماً لتعريض الطلاب لوجهات النظر البديلة.
١٥. يتم تيسير التدعيم لمساعدة الطلاب على الأداء المتجاوز لحدود قدراتهم.
١٦. يعتبر التقييم أداة.

### ج. مبادئ التعليم في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

وقد طرح فيجوتسكي في راشيد بن حسين العبد الكريم فكرين مهمتين في مجال التعلم، وهما: <sup>٤٠</sup>

#### ١. تذويت المعرفة (internalization)

حيث يرى أن الطفل يتعلم من خلال مشاهدة الآخرين وطريقة التفاعل بينهم. فالطفل الذي يرى شخصين يتحاوران حول موضوع ما يتعلم من خلال هذه المشاهدة كيف يحاور وكيف يتبنى رأياً في المواقف المشابهة. ويتعلم السلوك

<sup>٤٠</sup> راشيد بن حسين العبد الكريم. ٢٠١١. النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج. قسم المناهج وطرق

التدريس- كلية التربية جامعة الملك سعود. ص. ٤٥

داخل المدرسة من خلال مشاهدة الطلاب الآخرين وطريقة تصريفهم. فالأطفال يوجدون داخلهم التفاعل الذي يرونه أمامهم بين الناس. وكلما زاد ما يشاهده الطفل زادت قدرته على استخلاص المعلومات. فيرى ليفيجوتسكي أن اللغة مرتبطة بالتفكير، وأن تطوير اللغة مهمة لتذويت الأفكار المعقدة. وإذا كانت لغة الطفل متطورة أستطاع أن يفهم الحوار الذي يدور بين الكبار ويتعلم منه.

## ٢. منطقة النمو المحتمل (zone of potential development)

وتسمى أيضا منطقة النمو التقريبي وهي تمثل المرحلة التي بين مستوى أداء الطفل المستقل ومستوى الأداء الذي يقوم به بتوجيه ومساعدة راشدين كبار في البيئة. فهي المرحلة التي يكون لدى الطفل القدرة لتعلمها، بمعنى أن لديه الاستعداد للوصول بمساعدة غيره. فتصبح المراحل ثلاث، وهي الأداء المستقل والأداء الذي يستطيعه الطفل بمساعدة الآخرين والآخر الأداء الذي لا يستطيعه الطفل لأنه لم يبلغ من النضج أو النمو ما يمكنه من ذلك. فهي المنطقة بين ما يستطيع المتعلم عمله بنفسه وبين ما يستطيع عمله بمساعدة المعلم. ففي هذه المرحلة لا يستطيع الطفل حل المشكلة إلا بمساعدة من هو أكثر تقدما منه.

## د. أهداف تطبيق النظرية البنائية

كان في عملية التعليم هناك الأهداف المرجوة حتى تكون توجيهها. وأما الأهداف في النظريات التعليمية خاصة في تعليم اللغة مستخدم للحصول على انتاجا كاملا. ومن بعض الهدف في تطبيق النظرية البنائية في كتاب طبراني، منها :<sup>٤١</sup>

١. تشجيع الطلبة على التعلم ومسئولة أنفسهم.
٢. تطوير قدرة الطلبة على طرح الأسئلة وبطلبها بنفسهم.
٣. مساعدة الطلبة على تطوير التعريف وفهم المفهوم بشكل كامل.
٤. تطوير قدرة الطلبة أن يصبحوا مفكرين مستقلين.

<sup>41</sup> Thobroni, *Belajar Dan Pembelajaran Teori Dan Praktik*. Hal.105

٥. مزيد التركيز على عملية التعلم "كيف يتعلم".

٦. دعم التعليم التعاوني.

٧. دعم المناقشة بين الطلبة والمدرس.

هـ. مميزات نموذج البنائية الاجتماعية

بنظر إلى خصائص من النموذج البنائي السابق يظهر منها المميزات النافعة لعملية التعلم وبهذه النماذج التي استحق النظرية البنائية منها المميزات الكثيرة لكل نموذج. فيتمتع النموذج البنائي بمجموعة من المميزات أهمها:<sup>٤٢</sup>

١. يعتمد النموذج على استراتيجية التعلم التعاوني بين المتعلم وذلك من خلال القيام بالأنشطة.

٢. يسمح المتعلم بالقيام بالتفكير المرن والتفكير الأكثر.

٣. يجعل التعلم ذا معنى من خلال قيام المتعلم بربط المعلومات والخبرات الجديدة بمعلوماتهم السابقة في مرحلة التفكير التوسعي.

٤. يصوب النموذج البنائي أنماط الفهم الخطأ لدى المتعلم عن المفاهيم العلمية والدينية.

٥. يجعل النموذج البنائي المتعلم محور العملية التعليمية حيث يكتشف وينفذ الأنشطة ويكفر.

٦. يدفع المتعلم للتفكير والبحث عن المعرفة العلمية الجديدة.

و. أساليب عملية التدريس على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

عبر فيجوتسكي في كتاب راتومنان أن النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي

فكرتان أساسيتان. الأول هو نمو الذكاء يفهم به إذا كان من سياق الثقافة والتاريخي

<sup>٤٢</sup> منيف حضير الضوي، النظارية البنائية... ص. ٦٥-٦٦

في خبرة الطفل. والثاني النمو يتعلق على نظام الإشارة وهو يركز على الرموز الذي يخلق بها الثقافة لمساعدة الشخص في التفكير، ولاتصال وحل المشكلة.<sup>٤٣</sup>

وأما في التعليم، عبر فيجوتسكي أربعة أساليب كما مذكور في سلافين وهو يقول عن أنواع النظرية الاجتماعية فيجوتسكي: <sup>٤٤</sup>

#### ١. التوسط (Mediation)

أنه تقديم أداة مساعدة للأنشطة تؤدي إلى ربط الإنسان بعالم الأشياء أو بعالم السلوك الذهني. مثل المطارق والجرافات والحاسبات ونحوها إلى مساعدة على تنظيم وتغيير عالمهم المادي، يؤكد فايغوتسكي أن الآلات الرمزية تعطي الناس القدرة على تنظيم والسيطرة على العمليات الذهنية من المثل الانتباه الإرادي، والحل المنطقي للمشكلات، التخطيط والتنظيم، والتذكير الإرادي، والتعلم الإرادي.<sup>٤٥</sup>

وأما مؤشرات التوسط فهي كما يلي:<sup>٤٦</sup>

- يستخدم المعلم الوسائل في التعليم
- يستخدم المعلم العلامة المناسبة لبيان المادة
- يدع المعلم الطلبة يتفكرون عن الشيء بالعلامة
- يأمر المعلم الطلبة أن يبينوا العلامة بلغتهم

#### ٢. التنظيم المساندة ومنطقة التطور الأقرب ( Scaffolding and Zone of Proximal Development)

منطقة التطور الأقرب هي الفرق بين مستوى التطور الذي تحدده حل المشكلة نفسها ومستوى التطور المحتملة التي تحققت من خلال حل المشكلة تحت

<sup>43</sup> Ratumanan, *Model Pembelajaran Menciptakan proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*. Hal. 45

<sup>44</sup> Schunk, Dale H. (2012). *Teori-teori Pembelajaran: Perspektif Pendidikan*. Penerjemah: Eva Hamdiah dan Rahmat Fajar. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal. 256

<sup>٤٥</sup> روزامند ميتشل، فلورنس مايلز، نظريات تعلم، ٢٦٩

<sup>٤٦</sup> ستي سيرة، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الاجتماعية فيجوتسكي، ص. ٤٠

إشراف أصحاب الطلبة أو من الذي له قدرة كبيرة. تحدث التغييرات المعرفية في منطقة التطور الأقرب عندما ينتج المعلمون والطلبة المتفاعلون بوساطة هذه الثقافة تغييرات مع رفية عندما يستوعبهم الطلبة.<sup>٤٧</sup>

الشخص الناضج الماهر قادر على الاداء المستقل على التنظيم الذاتي. أما الطفل أو شخص غير الماهر فيتعلم عن طريقة تأدية مهما وأنشطة تحت إشراف شخص آخر أكثر مهارة . فالتعلم الناجح يتطلب التحول من النشاط البين – ذهني إلى النشاط الظمن- ذهني ويعرف عملية الحوار المساندة التي توجه انتباه المتعلم إلى السمات الرئيسية، والتي تدفعه عبر الدرجات المتتابة في سلم المشكلة بالمساندة .

بمنطقة التطور الأقرب ( Zone of Proximal Development ) أي مجال الذي يكون فيه المتعلم غير قادر بعد على الاداء المنفرد، ولكنه قادر على تحقيق النتيجة المرغوبة عند توفر العون المساند المطلوب.<sup>٤٨</sup> فإن عمل المساندة يقوم على الوظائف التالية :

- (١) تقوية الرغبة في المهمة
- (٢) تبسيط المهمة
- (٣) استمرار تحقيق الهدف
- (٤) وسم المعالم الهامة وأوجه التعارض بين ما تم إنتاجه والحال الإمثال
- (٥) سيطرة على الشعور الإحباط اثناء القيام بحل المشكلة
- (٦) تقديم صورة مؤتملة من العمل المزمع أدائه

<sup>47</sup> Lisnawati Ruhaena, Juni Ambarwati, *Pengembangan Minat*, hal. 176.

<sup>٤٨</sup> روزامند ميتشل، فلورنس مايلز، نظريات تعلم، ٢٦٩-٢٧٢

الساندة هي تقديم بعض المساعدة للطلبة خلال المراحل الأولى من التعلم، ثم تقليل العظام وإعطاء الفرصة لتحمل المسؤولية الأكبر عندما يستطيع الطلبة القيام بذلك بنفسه. المساندة هي مساعدة تُعطى للطلبة للتعلم وحل المشكلات.<sup>٤٩</sup> وأما مؤشرات المساندة ومنطقة نمو الأقرب فهي كما يلي:<sup>٥٠</sup>

- يساعد طالب أمهر أصدقائه في عملية التعليم
- يحاول الطلبة أن يحلوا المشكلات بأنفسهم
- يوفر المعلم المساعدات تدريجياً إلى الطلبة
- يوفر المعلم عدة الوجيبات إلى الطلبة
- يوفر المعلم الوجيبات من السهل إلى الصعب
- يوفر المعلم الطلبة الوجيبة ويعمل الطلبة الوجيبة مجموعة
- يستمر المعلم في التواصل والمناقشة أثناء التعليم
- يلاحظ المعلم الطلبة أثناء التعليم مع التركيز
- يجيب المعلم الأسئلة التي طرحها الطلبة أو يامر المعلم الطالب الآخر ليجيبها

### ٣. نظرية النشاط (Actify Theory)

نظرية النشاط والذي جاء به أي إن لبوننف أحد متبعين لفايغوتسكي. وتضمن نظرية النشاط سلسلة من المقترحات الرمية إلى فهم السابق الإجتماعي الذي تحذب فيه حالات التعلم المفردة. يعرف النشاط في إطار المحيط الاجتماعي الثقافي الذي يحدث فيه التفاعل التعاوني والتواصل الشخصية والأداء المسنود. وينظر إليه لبوننف في

<sup>49</sup> I.G.A. Lokita, Purnamika Utami, *Teori Konstruktivisme*, hal. 8.

<sup>٥٠</sup> ستي سيرة، استراتيجية تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الاجتماعية فيجوتسكي، ص. ٣٩

تحليلات على أنه يتضمن موضوعا وغرضا وأفعالا وعمليات. وهذا طلب له غرض، أو هدف، يدفع نشاط ويعطيه اتجاها حمدا. فإن الغرض مكن أن يتراوح من الإسهام الكامل في الثقافة جديدة إلى حصول على الدرجة النجاح المطلوبة للتخرج.

ولتحقيق الهدف لا بد لمتعلم من القيام بأفعال، وهذا الأفعال تخضع لتوجيه دائما من قبل الهدف. وقد يقام بأعمال أو استراتيجيات مختلفة للوصول إلى نفس الهدف، مثل تخمين المعنى من السياق أو قراءة الصحف باللغة الأجنبية أو استخدام معجم ثنائي اللغة لتحسين فهم المقروء.

يأتي المستوى الإجرائي للنشاط وهو عبارة عن الطريقة التي يؤدي بها الفعل والتي تعتمد على الظروف التي يتم فيها تنفيذ الفعل. فكيفية قيام الشخص بقيادة السيارة مثلا تعتمد في قدر كبير منها على ظروف النشاط (كالأحوال الجوية والغرض من الرحلة ونوع السيارة وهكذا).<sup>٥١</sup>

وأما مؤشرات نظرية النشاط فهي كما يلي :<sup>٥٢</sup>

- يختار المعلم الطريقة والمادة التي بها الطلبة يعبروا قدرة لغتهم، مثل: المسرحية، والمحاورة، والمناقشة، الخطبة

- يوفر المعلم عدة الوجيبات داخل الفصل وخارجه

- يوفر المعلم عدة الوجيبات داخل الفصل وخارجه

٤. الحديث النفسي والحديث الداخلي (Private Speech)

الحديث النفسي، حيث يتحدثون فيما يبدون وما أنفسهم وإلى أنفسهم وليس مع أي شريك حوارى خارجي. ويفسر هذا الحديث من وجهة نظر نظرية بياجيه

<sup>٥١</sup> روزامند ميتشل، فلورنس مايلز، نظريات تعلم، ٢٧٢ - ٢٧٤

<sup>٥٢</sup> ستي سيرة، استراتيجية تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الاجتماعية فيجوتسكي، ص. ٤٠

الكلام سيكية في نمو الطفل بأنه شاهد على مركز الذا (egocentrism) لدى الأطفل، أو على عدم القدرة على رؤية العالم من منظرون الاخرين.<sup>٥٣</sup>

مثلا عندما يتحدثون الطفل مع نفسه أثناء القيام برسم صورة أو حل مشكلة، أي إلى استخدام اللغة في توجيه الفكر الداخلي دون وجود أي نطق ظاهر. يعكس تقديمًا في الإستخدامات المبكرة اللغة التي تأخذ طابعا اجتماعيا بين شخصي.<sup>٥٤</sup>

وأما مؤشرات الحديث النفسي والحديث الداخلي فهي كما يلي:<sup>٥٥</sup>

- يبدأ المعلم الدراسة بالانكعاس

- يسأل المعلم الطلبة المادة قبل أن يشرحها

- يستطيع الطلبة أن يخطط المعرفة في ذهنهم

ترى النظرية البنائية أن المعلومات يبنها الإنسان تتدرج قليلا قليلا ثم يطورها ويوسعها خلال سياق محدود. فالمعلومات ليست مجموعة من الوقائع أو المفاهيم أو القواعد الجاهزة والثابتة كي يأخذها الإنسان ويحفظها على ظهر قلبه، بل لا بد للإنسان من أن يبين المعلومات ويفسرها عن طريق خبراته الحقيقة. ولذلك، كان المعلومات التي يبنها الإنسان تتصف بصفة مؤقتة وغير كاملة وتامة. وكلما امتحنت هذه المعرفة بخبرات جديدة ترسخت هذه المعرفة في ذهن الإنسان.<sup>٥٦</sup>

١. معنى التعلم والتعليم

<sup>53</sup> N. Lalah Alawiyah, , تدريس مهارة القراءة في ضوء المدخل البنائي الاجتماعي , Arabiyat, Jurnal Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. I, No. 1, Juni 2014, 288-287.

<sup>54</sup> Asef Umar Fakhruddin, "Teori Sosiokultural Vygotsky : Pendekatan dalam Pendidikan bagi Anak Usia Dini", Edisi Khusus Majalah Ilmiah Pawiyatan, Vol. XXII, No. 2, Juli 2015, 79.

<sup>٥٥</sup> ستي سيرة، استراتيجية تعليم اللغة العربية في ضوء النظرية الاجتماعية فيجوتسكي، ص. ٤٠.

<sup>56</sup> Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif*, hal. 13

ارتباط المبادئ الأساسي من النظرية البنائية أن المعارف تبناه المتعلم بشكل مستقل، فرأى البنائيين على أن التعلم هو عملية نشاط المتعلم في بناء المعنى. أيضا أن المراد من التعلم هو عملية ارتباط الخبرة أو المواد السابقة حتى يستطيع منها الطلاب. وهذه العملية لها خصائص، منها :

أ. التعلم هو يبني المعنى.

ب. التعلم ليست أنشطة جمع الظواهر ولكنه نمو الفكرة من حيث الفكرة الجديدة.

ج. الحقيقة من التعلم هي إذا كان هناك ماذا يسمى بـ *disequilibrium*

وأما معنى التعليم عند البنائيين ليست أنشطة تحويل المعارف من المعلم إلى المتعلم، ولكنه عملية تجعل الطلاب التعلم وتمكنهم يبني المعارف بشكل مستقل. التعليم هو اشتراك الطلاب في بناء معارفهم أنفسهم وتكوين المعنى وبمحت الموضوع والناقد في السلوك. لذلك، التعليم هو الأنشطة تجعل الطلاب بشكل مستقل لبناء معارفهم.<sup>57</sup>

٢. دور المتعلم والمعلم

كما عرفنا من تعريف التعلم وهو عملية النشاط من المتعلم، فطبعاً دور المتعلم من وجهة نظر البنائي يكون التركيز في عملية التعلم والتعليم. ينشط المتعلم في بناء معارفهم من المعارف السابقة إلى المعارف الجديدة من خلال ارشاد المعلم في مساعدة المعلم لبناء معارفهم. لذلك في أكثر التعلم والتعليم من وجهة هذا المدخل يستخدم الاستراتيجية التعليمية التركيزية على المتعلم.

<sup>57</sup> Hamzah, *Konstruktivisme dan Implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV, Malang, 6 Oktober 2018, hal. 126*

أما دور المعلم في النظرية البنائية كرابط يساعد المتعلم في التعلم.

في التالي، بعض الدور من المعلم في عملية التعلم والتعليم، وهو:<sup>٥٨</sup>

- أ. أن يكون شريكا للمتعلم
  - ب. أن يهيج فكرة المتعلم
  - ج. تكوين الأسئلة
  - د. أن يعطى المتعلم في تقديم الرأي
  - هـ. الناقد في اخبار رأي المتعلم
  - و. أن يراقب ويقاوم ويقدم هل فكرة المتعلم صحيح أم لا.
٣. استراتيجية التعليم في ضوء البنائي

في الأصلي، لا موجود استراتيجية التعليم في ضوء البنائي ولكن يستطيع أن يستخدم كل استراتيجية التعليم حينما مناسب بأساس تعليم البنائي. ويمكن القول بأن استراتيجية التعليم المستخدمة من هذا المدخل هي استراتيجية التعليم النشاط، منها : استراتيجيات التعلم المستقلة ، واستراتيجيات التعلم التعاوني ، واستراتيجيات التعلم بالاكشافات ، واستراتيجيات التعلم النشط ، واستراتيجيات التعلم التوليدي ، واستراتيجيات التعلم المعرفي ، واستراتيجيات من أعلى إلى أسفل ، واستراتيجيات التعلم عن طريق التعلم / السقالات.

٤. تقويم التعليم

التقويم في ضوء البنائي يقوم مستمرا من بداية التعليم إلى نهايته. وهذا لا يتعلق بامتحان الآخر فحسب، ولكن يقوم من ابيكاري المتعلم ونتيجتهم. ومن الأهم لاهتمام المعلم لينبغي أن يقارب ويعارض على المتعلم هل فكرتهم صحيح أم

<sup>58</sup> Hamzah, *Konstruktivisme dan Implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV, Malang, 6 Oktober 2018, hal. 126*

لا. لأن من الاهتمام في النظرية البنائية هي كيفية الطريقة للمتعلم اتقان قدرة التفكير الجديد في حل المشكلة.

ويمكن تطبيق المدخل البنائي في صف الدراسة خلال خمس خطوات،

وهي:<sup>٥٩</sup>

١. إحياء وتشجيع معرفة الطالب السابقة. ويتم ذلك عن طريقة الحوار والمناقشة

وتبادل الآراء. لأن معرفة الطالب السابقة أساسا لنجاحه في تعلّم المعارف أو

المعلومات الجديدة. فينبغي للمعلم أن يحي ويشجع معرفة الطالب السابقة قبل

تزويده بمعلومات جديدة.

٢. نيل المعرفة الجديدة، وذلك عن طريق تعلم المواد أو الأشياء بصفة شاملة قبل

الإهتمام بتفاصيل.

٣. فهم المعرفة. فينبغي للطالب أن يكتشف ويلاحظ المعرفة الجديدة ويمتحنها.

وذلك عن طريق المناقشة وتبادل الآراء مع غيره.

٤. تطبيق المعرفة. ينبغي للمعلم أن يتيح الطالب فرصا كافية لتطبيق معرفته

وتطبيقه.

٥. تقويم المعرفة. ينبغي تقويم مدى نجاح الطالب في فهم المعرفة وتطويرها.

<sup>59</sup> Nurhadi, dkk. *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, (Malang: UM Press, 2004), hal. 33

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ونوعه

يأتي هذا البحث بالمدخل الكيفي، وهو منهج البحث الذي تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها. استخدام هذا المدخل لأن ستبين أو توصف الظاهرة عن تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان بالكلمات أو دون الأرقام. وينبغي الباحث بهذا المدخل للحصول على البيانات الكاملة الشاملة وأيضا للوصف والتحليل هذه البيانات بشكل عميق فيما تتعلق بتطبيق تعليم النحو للمبتدئين على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان. وأما نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو دراسة الحالة.

#### ب. حضور الباحث

للباحث حضوره في ميدان البحث لازم، وهذا مواصفات البحث الكيفي. والباحث هو أداة من أدوات البحث المهمة لأنه يجمع البيانات وتخفيضها وعرضها ويستنتج نتيجة البحث. في هذا البحث حضور دور الباحث كالملاحظة في الميدان ويشترك في بعض عملياته.

#### ج. البيانات ومصدرها

البيانات في هذا البحث تتكون من نوعين، وهما :

#### ١. البيانات الأولية (الرئيسية)

وهي كل ما حصلها الباحث من الملاحظة وما حدث في ميدان البحث التي تتعلق بما بحثها الباحث. بالتفصيل، البيانات الرئيسية في هذا البحث هي :

(أ) نسخة الملاحظة

استخدم الباحث هذه البيانات لكشف كل الأنشطة التعليمية حتى يحصل الصورة عما يتعلق بعملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية ليفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان. ومصدرها من ملاحظة عملية التعليم النحوية داخل الفصل كان أو خارجه في معهد فضل الواحد جروبوجان.

ب) نسخة المقابلة

وهي البيانات المكتوبة في النسخة بعد عملية المقابلة. وهذه البيانات لحصول الصورة عن أحوال معهد فضل الواحد وما يتعلق عن تعليم النحو في المعهد. ومصدرها من الخبراء مثل مدير المعهد والأساتيد والطلاب.

٢. البيانات الثانوية (الإضافية)

وهي الأشياء التي تساعد أو تكامل هذا البحث لعدم البيانات الرئيسية. البيانات الإضافية في هذا البحث هي الوثيقة المحصورة من معهد فضل الواحد جروبوجان مثل أحوال الوسائل التعليمية، والتسهيلات ونتيجة الطالبات والموات الدراسية والصور والرسم والجدول المقررات والإعلانات ونحو ذلك فيما يتعلق بعملية تعليم النحو. وأما مصدرها من وثائق معهد فضل الواحد جروبوجان.

د. أساليب جمع البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحث الأساليب في جمع البيانات، وهي :

أ. المقابلة

الهدف من استخدام هذه الطريقة هو لجمع المعلومات والبيانات والوقائع الموجودة عن تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان مثل أحوال الطلاب وأنشطتهم في المعهد. ويقوم الباحث هذه الطريقة وجها لوجه مباشرة بالمصادر. والمصادر في المقابلة التي يقوم بها الباحث هي :

١. مدير المعهد

وهو الأستاذ أحمد مناجي . هذا المخبر للحصول عن معلومات أحوال  
المعهد وتاريخه من تعليم النحو هناك.

## ٢. معلم النحو

وهو الأستاذ محمد قارئ . هذا المخبر للحصول عن معلومات أنشطة  
التعليم في الفصل أو خارجه، وأيضا عن تطبيق تعليم النحو وأحوال الطلاب  
ومشكلات التعليم.

## ٣. طلاب المعهد

وهم طلاب المبتدئين في معهد فضل الواحد جروبوجان. هذه الخبراء  
للحصول عن معلومات أنشطة التعليم في الفصل أو خارجه، وأيضا  
المشكلات موجهتهم.

بشكل عام، يقوم الباحث بالإجراءات كما يلي :

(أ) من خلال المحادثة غير الرسمية، وتشتمل فيها العناصر العفوية، دون  
النمط أو الإتجاه المحدد مسبقا عن تعليم النحو بمعهد فضل الواحد  
جروبوجان.

(ب) من خلال صحائف توجيه المقابلة، باستخدام القائمة تفصيلا من  
الأسئلة عن تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان.

## ب. الملاحظة

أما الهدف من استخدام هذه الطريقة هو لجمع البيانات عن تطبيق تعليم  
النحو على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان. ويأتي  
الباحث إلى مكان البحث يعني في معهد فضل الواحد جروبوجان ويلاحظ  
الأنشطة مباشرة أو سلوك الإنسان أو الحوادث الطبيعية عن عملية تعليم النحو.  
في هذا الأسلوب ينفذ الباحث بعض الأنشطة، وهي

١. يعمل الباحث ملاحظته ويدور المشاركة منها حينما عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان إما في الفصل أو خارجه.
  ٢. يسجل الباحث نتائج الملاحظة ويصنفها ويلخصها حينما أثناء عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.
  ٣. يصنع الباحث الاستنتاجات الأولية من الملاحظات التي تم تنفيذها من عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.
  ٤. يعمل الباحث المراجعة من السجلات التي يحصلها في ميدان البحث لتحقيق ملائمتها أو حقيقتها.
  ٥. يصنف الباحث الاستنتاج كالتيجة النهائية.
- وأما بعض استهداف الملاحظة في هذا البحث هي :
١. بيئة معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ٢. أحوال الطلبة في معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ٣. أحوال الأساتيد معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ٤. عملية تعليم النحو معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ٥. الأنشطة الموجودة في تعليم النحو معهد فضل الواحد جروبوجان.
- (ج) التوثيق

أما الهدف من استخدام هذه الطريقة هو لجمع البيانات عن الأخبار من المصادر المكتوبة أو الذكريات، إما أن يكون كتابا كان أو مجلة أو نظما أو كتابة الشوري أو الكتابة اليومية وغيرها. وهذه الطريقة للحصول عن أحوال تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان من ناحية المنهج والمادة والكتب المستخدمة والأنشطة النحوية.

هـ. تحليل البيانات

وأما لتحليل البيانات التي يحصل الباحث بالملاحظة والمقابلة والتوثيق، فيستخدم الباحث أسلوب تحليل وصفي على رموز مليس وحوبرمان. وهي تحليل البيانات للبحث الكيفي يجري جمع البيانات أثناء البحث وبعد إنتهاءه في وقت معين. وعملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تخفيض البيانات وعرض البيانات ثم نتائج البيانات.

### ١. تخفيض البيانات

البيانات التي توجد في الميدان لكثيرة جدا. لذلك لابد أن تكتب بالدقة. وكلما طال الباحث في ميدان البحث فتكثر البيانات وتشمل. ولذلك لابد أن يحلل بتخفيض البيانات. تخفيض البيانات بمعنى يلخص الباحث ويختار البيانات الرئيسية ويركز في شئى محتاج وأساسي. ومع هذا كانت البيانات التي قد خفضت ستأتي بالتوضيح ويسهل الباحث لجمع البيانات بعده.

### ٢. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات فالخطوات التي تأتي بعده هي عرض البيانات. إذا كان في البحث الكمي تقدم هذه البيانات على سبيل القائمة أو الجدول. ولكن في البحث الكيفي كان عرض البيانات تقدم على سبيل التخليص أو الصيغ أو العلاقة بين الخصائص. وفي هذا الحال قول مليس وحوبرمان على أن أكثر ما يستخدم في عرض البيانات في البحث الكيفي هي الفقرة.

### ٣. نتائج البيانات

الخطوات الأخيرة في تحليل البيانات هي أخذ الخلاصة وتحقيق البيانات. الخلاصة الأولى سوف تتغير بعد مرور الأيام لأنها إلا فانية وستتغير إذ لا توجد الدلائل الواثقة التي تدافع في جمع البيانات بعدها. ولكن إذا كانت الخلاصة المقدمة في الأولى تؤتى بدلائل صادقة والثبات أثناء إعادة البحث إلى الميدان بجمع البيانات، فصارت الخلاصة المقدمة ثابتة.

## و. تحقيق صحة البيانات

لابد للباحث أن يفحص صدق نتائج بحثه قبل أن يحلل ويفسر البيانات. ويختار الباحث بعض الأسلوب لفحص صدق البيانات، وهي

(١) طول الاشتراك

وهو مهم جدا للحصول على المعلومات الصحيحة لأنه تعين في جمع البيانات. واستفاد هذا الاشتراك في سائر النشاطات والبرامج والعملية المتعلقة بتعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.

### (٢) عميق الملاحظة

لكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشاكل التي تريد حلها ولمعرفة صحة البيانات، ففي حاجة إلى الملاحظة العميقة الدقيقة.

### (٣) التثليث

التثليث هو من إحدى الطرق لفحص صدق البيانات باستخدام أو تنفيذ الشيء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو الموازنة. بهذه الطريقة يمكن الباحث أن تفتش النتائج بطريقة المقارنة مع أنواع المصادر والطريقة أو النظرية. لذلك يمكن الباحث أن يقوم بالتقديم بأنواع الأسئلة ويفتشها بأنواع المصادر والاستفادة من الطرائق لتفتيش صدق البيانات.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول : عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية

##### لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان

مبادئ التعليم من مادة النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان يحتوي على أساسين وهما إرشاد المتكاملة في زيادة المادة الجديدة في علم النحو والتعلم المتمركز للمتعلم في أنشطة الممارسة وهي تطبيق مفاهيم النحو على النص العربي في الكتب المستخدمة. وهذا كما قال مدير المعهد الأستاذ أحمد مناجي وهو يقول أن مادة النحو هي أول الدرس الذي تعلمها لكل المتعلم الجديد. وتشتمل على أنشطتين بشكل عام، الأول إعطاء الدرس الجديدة كل اليوم، والثاني التطبيق مما تعلمها المتعلم أي أنشطة الممارسة. وهدفها تعناد على تحليل النص العربي من القواعد النحوية.<sup>١</sup>

في النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي أن بناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي الذي قام به متعلمان فأكثر. في نظريته شرح فيجوتسكي أن عملية التعليم هي موجهة للتعلم المتمركز للطلاب. في هذا الحال، بالطبع أن عملية التعلم المتمركز للطلاب مناسبة بتطبيق تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.

تطبيق عملية التعليم عند فيجوتسكي يقوم به في أكثر الإستراتيجية والطريقة التعليمية. لا يوجد معيارا أساسيا في تطبيق هذه النظرية من إستراتيجيتها أو طريقتها. المهم منها أن كل الإستراتيجية والطريقة التعليمية التي تدل على التعلم النشط وهي من جزء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي. بشكل عام، تطبيق

<sup>١</sup> نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان يشتمل على قسمين وهما عملية التعليم والتعلم داخل الفصل وخارجه. وأما عملية التعليم والتعلم داخل الفصل تنقسم على ثلاثة أقسام وهي الدرس الجديد في النحو والممارسة أي تطبيق مفاهيم النحو في النص العربي وعملية التقويم وهي إيداع الحفظ من الطلاب. وأما عملية التعليم والتعلم خارج الفصل تحتوي على أنشطة الممارسة بشكل مستقل فحسب. وصورة تنفيذ تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان على ضوء النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي على النحو ذلك،

#### أ. عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان داخل الفصل

عقدت عملية التعليم بمعهد فضل الواحد جروبوجان داخل الفصل من الصباح حتى الليل. يعرض الباحث هنا عن الأنشطة التعليمية داخل الفصل، وتشتمل على الأمرين وهما أنشطة حل المشكلة وأنشطة التعلم التعاوني. فأما أنشطة حل المشكلة يطبقه في حصة المشاورة وحصة الدرس الإضافي، تنفيذ حصة المشاورة منذ الساعة الثامنة والنصف حتى الحادية عشر ليلاً تبدأ هذه الحصة في الساعة الثانية حتى الثالثة نهاراً. وأما أنشطة التعلم التعاوني يطبقها في حصة الدرس الجديد، وتبدأ في الساعة العاشرة حتى الحادية عشر والنصف نهاراً.<sup>٢</sup> والإضافة من ذلك في هذا المعهد موجود الحصة لتقويم نتيجة التعليم من خلال أنشطة إيداع الحفظ. مفصلاً، يعرض الباحث من كل النقطة السابقة على النحو ذلك، :

#### ١. أنشطة حل المشكلة

أنشطة التعليم بنوع حل المشكلة هي من إحدى الطريقة من النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي. وأما معهد فضل الواحد جروبوجان استخدام هذه الطريقة في عملية التعليم والتعلم النحوية داخل الفصل. وفيه تتكون على قسمين

<sup>٢</sup> نتيجة المقابلة مع معلم النحو الأستاذ محمد قرى في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

وهما أنشطة المشاورة والآخر الدرس الإضافي. يعرض الباحث عن ذلك على النحو التالي،

### ١,١ . أنشطة المشاورة

المشاورة في معهد فضل الواحد جوربوجان بمعنى ممارسة تطبيق مفاهيم النحو لدى الطلاب من كتاب منظومة النحو لشيخهم كياهي عبد الواحد زهدي من خلال وسيلة كتاب متن التقريب. هذه الأنشطة تبدأ في الساعة الثمانية والنصف حتى الحادية عشر ليلاً. سوى الكتاب السابق، هي استخدام قموس التقريب الذي ألفه نفس المعهد. استخدام كتاب منظومة النحو للدليل عن رأي الطلاب في تحليل الكلمة الموجودة. وأما متن التقريب هو وسيلة ممارسة الطلاب لتحليل الكلمة فيه، ولتعريف معنى في هذا الكتاب التي قبله لم يعرف الطلاب فيستخدم قموس التقريب.<sup>٣</sup>

أما هدف تعليم النحو في هذه الأنشطة بمعهد فضل الواحد جوربوجان هو يملك الطلاب مفاهيم النحو والقدرة في تطبيقها لتحليل الكلمات في الكتب. ودليل على ذلك مقابلة الباحث مع معلم النحو الأستاذ محمد قرئ وهو يقول،<sup>٤</sup>

"الهدف الأساسي في تعليم النحو هنا بشكل مختصر هو يعطي القدرة الصحيحة للطلاب في تركيب أو تحليل النص العربي. لتحقيق هذا الهدف أعطيتهم الفرصة في تدريب تطبيق مفاهيمهم في النص العربي لأن بما يعتاد المتعلم عندما يواجه الكلمات وموقعها في الجمل."

إذا نظرنا إلى بيان معلم النحو، يمكننا أن نستنتج أنّ فهم مادة النحو أمر مهم، لكن النقطة الأساسية هي أن تطبيقها مباشرة مع تكثير الممارسات من

<sup>٣</sup> نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٤</sup> نتيجة المقابلة مع معلم النحو الأستاذ محمد قرئ في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

خلال تفاعل مع الآخر سيجعل الطلاب أن يفهموا أهمية علم النحو بشكل أفضل.

من خلال الملاحظة ينظر الباحث أن المعلم يطبق بعض الخطوات التعليمية داخل الفصل من هذه الحصة، وهي كما يلي :<sup>٥</sup>

١. الدعاء والتوصل.
٢. تكرار متن التقريب جماعة بمعناه حتى الدرس النهائي.
٣. تكرار الدرس الماضي وهو عن تركيب الكلمات في كتاب متن التقريب بتقديم السؤال عن تحليل الكلمات. وأما صورة تكرار الدرس الماضي على النحو ذلك، :

م : اقرئوا جماعة ما تعلمنا في الماضي !  
 ط : " (يبدأ الطلاب النص في الكتاب)، فصل وفروض الموضوع ستة أشياء النية عند غسل الوجه وغسل الوجه وغسل اليدين إلى المرفقين ومسح بعض الرأس وغسل الرجلين إلى الكعبين والترتيب على ما ذكرناه.<sup>٦</sup>

م : الآن، كلمة - النية - أي كلمة ؟

ط : الإسم

م : وعلامتها ؟

ط : وجود "ال"

م : كلمة - النية - مبنى أم معرب ؟

ط : معرب

م : لماذا ؟

ط : لأنها ليست من قسم الاسماء المبنية ؟

<sup>٥</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

<sup>٦</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبجان من كتاب متن التقريب

- م : أين نظمها ؟
- ط : وعكسه المبني شرط مضمّر # إشارة الموصول ما يستخبر<sup>٧</sup>
- م : كلمة - النية - كيف إعرابها ؟
- ط : الرفع
- م : أي علامة رفعها ؟
- ط : ضمة
- م : لماذا ؟
- ط : لأنها اسم المفرد
- م : أين نظمها ؟
- ط : بالضمة ارفع وانصب بالفتحة # وبالسكون اجزم وجر بالكسرة
- جمعا مكسرا أو اسما مفردا # وجمع تأنيث وما تجردا
- آخره مضارعا<sup>٨</sup>
- م : ما موقف الكلمة ؟
- ط : بدل
- م : ومبدل منه من ذلك ؟
- ط : ستة أشياء
- م : أين نظمها ؟
- ط : وبدل فعلا أو اسما جملة # تابع مبدل يكون كله
- م : كلمة - النية - نكرة أم معرفة ؟
- ط : معرفة
- م : لماذا ؟
- ط : لأنها الاسم بدخول "ال"

<sup>٧</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب منظومة النحو للشيخ عبد الواحد زهدي

<sup>٨</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب منظومة النحو للشيخ عبد الواحد زهدي

م : أين نظمها ؟

ط : فمعرب فعلم إشارة # موصولهم ذو أل مضاف الخمسة.<sup>٩</sup>

٤ . عملية التنظيم وهي يقسم المعلم الطلاب إلى أربعة أقسام، وكل فرقة تحتوي على ستة حتى سبعة أشخاص. في تقسيم الفرقة يهتم المعلم قدرة الطلاب وهي القدرة الجيدة والقدرة الضعيف، ويخلط المعلم بينهما.

٥ . يعطي المعلم النص من كتاب متن تقريب، في إعطاء هذا النص قصير جدا وهو فصل واحد أو فصلان فحسب وعلى سبيل المثال  
(فصل)

وسننه عشرة أشياء التسمية وغسل الكفين قبل إدخالهما الإناء  
والمضمضة والاستنشاق ومسح جميع الرأس ومسح الأذنين ظاهرهما  
وباطنهما بماء جديد وتحليل اللحية الكثة وتحليل أصابع اليدين  
والرجلين وتقديم اليمنى على اليسرى والطهارة ثلاثا ثلاثا والمولاة.<sup>١٠</sup>

٦ . يعطي المعلم بعض الأسئلة عما يحل بها الطلاب، والأسئلة من المعلم على سبيل المثال،

- أ. ما جنس الكلمة وعلامتها ؟
- ب. أتلك الكلمة معرب أم مبني ونظمها ؟
- ج. كيف إعراب الكلمة وعلامته ؟
- د. ما موقف الكلمة ؟

هـ. أتلك الكلمة نكرة أم معرفة ونظمها ؟

<sup>٩</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب منظومة النحو للشيخ عبد الواحد زهدي

<sup>١٠</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب متن التقريب

و . والأسئلة الأخرى في حال ما .

٧ . عملية المناقشة، وهذه إعطاء الوقت حول نصف الساعة حتي ساعة

واحدة. في هذه الأنشطة دور المعلم ضابط الطلاب. حينما وجد المعلم

الطالب السلبي في الفرقة فيعطى العقاب أو التعزيز الخفيف مثل قعد

الرفصاء لحظة، والقيام في المكان.

٨ . بعد المناقشة يقدم كل الفرقة أمام الفصل ما عملوا وكتبوا نتيجة المناقشة

في السبورة.

٩ . يقوم المعلم رأي الفرقة ويصححه بعد إعطاء الفرصة للطلاب في

تصحيح خطأ الفرقة الأخرى.

١٠ . يخلص المعلم مما درسوا ذلك اليوم

١١ . يكتب الطلاب خلاصة المعلم في كراستهم.

١٢ . الاختتام ويأمر المعلم الطلاب لحفظ النص مع معناه.

١٣ . الدعاء والتوصل.

والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة التعاوني. وأما الوسائل التعليمية

المستخدمة في هذا الدرس هي الكتب الدراسية (منظومة النحو، متن التقريب)

والقموس والسبورة والقلم.<sup>١١</sup>

## ١,٢ . الدرس الإضافي

الدرس الإضافي هو الدرس الأساسي في علوم الدين. وهو يحتوي على

بعض المعلومة العامة من كتب أساسي في أمور علوم الدين. تنفيذ هذه الحصة نهارا

وهي في الساعة الثانية حتي الثالثة نهارا. وأما الأهداف المرجوة كما قال رئيس المعهد

هي إعطاء المعلومات الأساسية للطلاب من علوم الدين مثل التاريخ والحديث

النبوي والعقيدة وهلم جرا. وعن علم النحو، هذه الحصة يستخدم منها المعلم

<sup>١١</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

لممارسة تطبيق مفاهيم الطلاب عن النحو في النصوص العربية الموجودة في الكتب المستخدمة في الدراسة. وأيضاً مستخدم هذه الأنشطة لقوة القدرة لدى الطلاب في علم النحو الذي يملكونها. وفي العادة علم النحو يعطيها المعلم في نهاية الدراسة وهي في الدقيقة العشرين. في التالي جدول الدراسة في هذه الحصة مع الكتاب المستعمل، وهو<sup>١٢</sup>

اليوم	الإثنين	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
المادة	أربعين نووي	خلاصة نور اليقين	عقيدة العوام	أربعين نووي	خلاصة نور اليقين	الوصايا

في التالي بعض الإجراءات التي قام المعلم في هذه الحصة، وهي على النحو ذلك:<sup>١٣</sup>

١. الدعاء والتوصل
٢. تكرار كتاب منظومة النحو جماعة
٣. يبدأ المعلم المادة، يقرأ المعلم النص في الكتاب مع مراده ويكتب الطلاب في كتابهم. النص يقدم به المعلم قصير جداً وهو بين صفان حتى ثلاثة صفوف من النص.
٤. يشرح المعلم شرحاً كاملاً من المادة ويسمع الطلاب تقديم المعلم حتى أن يكتبونه الشرح في كراستهم أم شاطئ الكتاب.
٥. يشكل الطلاب الفرقة الصغرى مع صاحبهم جانبهم ثم تناقش بينهم عن تركيب النص في الكتاب.

<sup>١٢</sup> نتيجة التوثيق من الجدول الموجودة بمعهد فضل الواحد جروبوجان

<sup>١٣</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

٦. يقدم المعلم بعض الأسئلة عن علم النحو. الأسئلة مقدمة المعلم في هذه الحصة كما قال أسرار وهو طالب الإبتداء فصل [ب] هي على النحو ذلك،<sup>١٤</sup>
- أ. ما جنس الكلمة وعلامتها؟
- ب. أتلك الكلمة معرب أم مبني ونظمها؟
- ج. أتلك الكلمة نكرة أم معرفة ونظمها؟
- د. كيف إعراب الكلمة وعلامته؟
- هـ. ما موقف الكلمة؟
٧. يسأل المعلم لكل الفرقة عن تركيبهم من نتيجة المناقشة.
٨. الاختتام

والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة التعاوني. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي الكتب الدراسية (منظومة النحو، أربعين نووي وخلاصة نور اليقين والوصايا) والسبورة والقلم.<sup>١٥</sup>

## ٢. أنشطة التعليم التعاوني

الصورة من أنشطة التعلم التعاوني بمعهد فضل الواحد جروبوجان هي من خلال حصة الدرس الجديد. تنفيذ هذه الحصة صباحا وهو في الساعة السابعة حتى التاسعة صباحا. تستخدم هذه الحصة بكتاب مختصر جدا لأحمد زين دخلان. وأما الأهداف المرجوة من هذه الحصة هي زيادة مفاهيم الطلاب عن مادة النحو أو تكميل مفاهيم النحو للمبتدئين من كتاب شيخ عبد الواحد زهدي وهو كتاب منظومة النحو. ولو الطلاب المبتدئين لهم مفاهيم النحو الأساسية من الكتاب السابق، يعلّم هذا المعهد كتب النحو الأخرى. وهذا خبر معلم النحو الأستاذ محمد قرئ منه وهو يقول،

<sup>١٤</sup> نتيجة المقابلة مع طالب الإبتداء (أسرار) في غرفة الفصل في التاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>١٥</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

"لمرحلة الابتدائي المادة النحوية في هذه السنة استخدام كتاب مختصر جدا، يكره منه الطلاب لفهم لأن هذا الكتاب شرطا لازما للطلاب ليحصل على المرحلة الثانوية التي فيها يهتمون نظم ألفية".<sup>١٦</sup>

وهذا قدم رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي، وهو يقول  
 "ينبغي أن ترتبط المادة التعليمية بمرحلة الطلاب، للمبتدئين وجب عليهم أن يفهموا كتاب منظومة النحو ثم مختصر جدا. وإن لم ينجحوا فيكرروا أو لن يحصلوا إلى الفصل الثانوي. والغاية من ذلك لكي مفاهيم النحو لدى الطلاب فهما كاملا حتى منها العملية اهتماما كبيرا في كل المرحلة".<sup>١٧</sup>  
 وأما صورة عملية تعليم الدرس الجديدة في علم النحو للمبتدئية على النحو التالي،:<sup>١٨</sup>

١. الدعاء والتوصل
٢. التكرار جماعة من كتاب مختصر جدا ومراده
٣. يكرر معلم النحو المادة السابقة
٤. عملية التعليم، يشرح المعلم مراد النص في الكتاب ومع ذلك يكتبه الطلاب في كراستهم. وأما المادة يعطيها المعلم قليلة جدا، وعلى سبيل المثال،<sup>١٩</sup>  
 " باب مرفوعات الأسماء "

(المرفوعات سبعة : وهي الفاعل) نحو جاء زيد والفتى والقاضي وغلامي  
 (والمفعول التي لم يسم فاعله) نحو ضُرب زيد، ويُضرب عمرو (والمبتدأ وخبره)

<sup>١٦</sup> نتيجة المقابلة مع معلم النحو الأستاذ محمد قرئ في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>١٧</sup> نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>١٨</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

<sup>١٩</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب متن التقريب

نحو زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمون (واسم كان وأخواتها) نحو : كان زيد  
قائما

٥. يكرر المعلم قراءة النص مع مراده في الكتاب ويوى الطلاب بعده. هذه  
الأنشطة تدوم خمسة عشر دقيقة.

٦. يشرح المعلم شرحا كاملا من المادة ويكتب الأمثلة منها في السبورة

٧. المحادثة بين المعلم والمتعلم لربط النص بين كتاب مختصر جدا مع كتاب منظومة  
النحو من حيث تركيب الكلمات وأيضا لتركيب النص في الكتاب. هذه  
الأنشطة تدوم على ثلاثين دقيقة. وصورتها على النحو ذلك،

م : (قراءة النظم من نظم النحو للشيخ عبد الواحد زهدى)

لفظ مركب مفيد الكلام # لاسم وفعل ثم حرف انقسام

ط : (إجابة الطلاب هي النص من كتاب مختصر جدا)

" الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسمه ثلاثة : إسم وفعل  
وحرف جاء لمعنى "

م : أن أنّ ما كي لو كسا أن تفترى # قد أسبكت ما بعدها بمصدر

ط : فالنواصب عشرة وهي : أنّ ولن وإذن وكى ولام كي ولام الجحود  
وحتى والجواب بالفاء والواو وأو .

٨. يسأل المعلم عن تركيب الكلمة فيه. في التالي بعض المحادثة بين المعلم  
والطلاب،

م : الآن، كلمة - المرفوعات - أي كلمة ؟

ط : الإسم

م : وعلاقتها ؟

ط : وجود "ال"

م : والدليل من كتاب مختصر جدا

ط : فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف الخفض.

م : كلمة - المرفوعات - مبني أم معرب ؟

ط : معرب

م : لماذا ؟

ط : لأنها ليست من قسم الاسماء المبنية ؟

م : أين نظمها ؟

ط : وعكسه المبني شرط مضمّر # إشارة الموصول ما يستخبر<sup>٢٠</sup>

م : كلمة - المرفوعات - كيف إعرابها ؟

ط : الرفع

م : أي علامة رفعها ؟

ط : ضمة

م : لماذا ؟

ط : لأنها جمع مؤنث السالم

م : أين نظمها ؟

ط : بالضمة ارفع وانصبين بالفتحة # وبالسكون اجزم وجر بالكسرة

جمعا مكسرا أو اسما مفردا # وجمع تأنيث وما تجردا

آخره مضارعا<sup>٢١</sup>

م : ما موقف الكلمة ؟

ط : مبتدأ

م : لماذا ؟

<sup>٢٠</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب منظومة النحو للشيخ عبد الواحد زهدي

<sup>٢١</sup> نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب منظومة النحو للشيخ عبد الواحد زهدي

ط : لأنها الإسم في أول الكلمة

م : أين نظمها ؟

ط : بالإبتدا ارفع مبتدا والخبرا # أسند إليه وبه الرفع يرى ٢٢

م : كلمة - المرفوعات - نكرة أم معرفة ؟

ط : معرفة

ط : لأنها الاسم بدخول "ال"

م : أين نظمها ؟

ط : فمعرب فعلم إشارة # موصولهم ذو أل مضاف الخمسة

٩. يخلص المعلم المناقشة عن النص الذي يقدم الطلاب

١٠. الدعاء والتوصل

والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة التعاوني. وأما الوسائل التعليمية

المستخدمة في هذا الدرس هي الكتب الدراسية (منظومة النحو، ومختصر جدا)

والسبورة والقلم. ٢٣

٣. عملية التقويم

وجود التقويم في معهد فضل الواحد جروبوجان هو إيداع الحفظ من كتاب

النحو "مختصر جدا" ومتن التقريب مع مراده وتركيبه. فأما تنفيذ هذه الحصة صباحا

وهي في الساعة السابعة حتى التاسعة صباحا. وأما الأهداف المرجوة هذه الحصة

هي لآلة الضبط للمعلم في تعريف نمو مفاهيم الطلاب عن علم النحو وتطبيقه.

عادةً في هذه الأنشطة يشير المعلم الطلاب واحدا فواحد حينما إيداع حفظهم

ويأمرهم للمزدوج مع زميلهم قبل الإيداع أو بعده. في الإيداع موجود العقاب لمن

٢٢ نتيجة التوثيق من المواد الدراسية بمعهد فضل الواحد جروبوجان من كتاب منظومة النحو للشيخ عبد الواحد زهدي

٢٣ نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

يخطئ حتى عشر مرات. ووجوده مثلا القيام في المكان ويمشي في الفصل الآخر حتى يحفظون.<sup>٢٤</sup> صورة الأنشطة هذه الحصة على النحو لتالي،<sup>٢٥</sup>

١. تكرار الحفظ جماعة قبل بداية الدراسة

٢. الدعاء والتوصل

٣. يكرر المعلم المادة التي يودع بها الطلاب مع مرادها

٤. يأمر المعلم الطلاب لمزدوج مع زميلهم وهم يقرؤون النص معه

٥. يشير المعلم الطلاب واحدا فواحد حتى نهاية الدراسة.

٦. في إيداع الحفظ، إجراءات المعلم لكل الطالب هي،

أ. يأمر المعلم الطالب في تقديم إيداعه

ب. للطالب الناجح، يعطي المعلم الأسئلة في تركيب النص ثم وجب للطالب

في الإجابة الصحيحة. إذا وجد المعلم الطالب الذي يخطئ حتى عشر

مرات، فهناك العقاب. وللطالب الفاشل في الإيداع يأمرهم المعلم أن

يحفظوا حتى النجاح.

ب. عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي

بمعهد فضل الواحد جروبوجان خارج الفصل

فأما المزايا من تعليم النحو في المعهد بأن الطلاب يسكنون في نفس المعهد

حتى عملية الضبط من نمو قدرة الطلاب جيدة. شئ ممتع في معهد فضل الواحد

جروبوجان هو وجود الأنشطة خارج الفصل وهي الأنشطة بالقصد لتنمية قدرة

الطلاب من خلال تعلم الأقران.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٤</sup> نتيجة المقابلة مع معلم النحو الأستاذ محمد قرئ في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٢٥</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

<sup>٢٦</sup> نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

أنشطة تعلم الأقران بمعهد فضل الواحد جروبوجان هي الأنشطة التعليمية الليلية بشكل مستقل أو جماع لكل الطلاب إما الطالب المبتدئ كان أو الطالب العليا. تبدأ هذه الأنشطة بعد صلاة العشاء حتى الساعة الثامنة والنصف ليلاً. وظيفة المعلم في هذه الأنشطة كضابط الطلاب في تعلمهم ولكن دون مباشرة. ضابط مباشر للطلاب المبتدئين هو رئيس الغرفة. ويتناول المعلم تقرير نتيجة تعلم الطلاب بوسيلة رئيس الغرفة وهو مسؤولية كاملة في هذه الأنشطة. وعادة يأمر رئيس الغرفة الطالب العليا في إجابة مشاكل تعليم الطلاب المبتدئين. الهدف المرجو هذه الأنشطة ينبغي للطلاب لدوام التعلم ولو خارج الفصل، وأيضا لتفاعل مع الطلاب الأخرى لكي يسألوا إذا وجد المشاكل الذين لا يعرفون منها. يحدد شكل هذه الأنشطة بشكل مؤكد وعلى كل حال يتعلمون في هذه الحصة.<sup>٢٧</sup> ينظر الباحث عملية تعلم النحو للمبتدئين في هذه الأنشطة على ثلاثة أشكال، وهي على النحو ذلك :<sup>٢٨</sup>

١.١. إيداع الحفظ بزميلهم

يقوم الطلاب إيداع الحفظ مع زميلهم ويحتوي الإيداع عن مادة النحو من كتاب مختصر جدا وأيضا تطبيق تعليم النحو بوسيلة كتاب متن التقريب مع تركيبه. الإيداع هناك لا يمكن فصله عن الإيداع أمام المعلم بعد الغد. المكان هذه الأنشطة أمام الغرفة أو قاعة المعهد بإذن رئيس الغرفة.

١.٢. إيداع قراءة الكتب بطلاب العليا

سوى الأنشطة السابقة بعض الطلاب المبتدئين يقومون عملية التعلم بأنشطة إيداع قراءة الكتب مع طالب العليا. طلاب العليا هي الطالب المتخرج من فصل الإبتدائي وعادة هو في المرحلة العالية التي

<sup>٢٧</sup> نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٢٨</sup> نتيجة ملاحظة الأنشطة اليومية لدى الطلاب في دار المعهد في التاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠١٩ خارج الفصل

لهم أعباء الحفظ أقل من الطلاب المبتدئين. الكتاب مستخدم الطلاب هو متن التقريب الذي يهتم به الطلاب داخل الفصل. دور طلاب العليا هو كالمصحح إذا وجد من قراءة الطلاب خطيئة.

١,٣. حلقة تحليل النص من ناحية التركيب

الأنشطة الأخرى من الأنشطة الواجبة هي حلقة تحليل النص من ناحية التركيب. عملية هذه الأنشطة تبدأ بتكوين الحلقة الصغيرة وتحتوي على خمسة أشخاص. وتحتاج هذه الحلقة طالب العليا كالمضابط أو المصحح. ويرافق طالب العليا جانبها لإجابة المشاكل التي لم يجيب في الحلقة ويشرح شرحا كاملا من مشكلة تركيب النص. الكتاب الذي يحلل الطلاب في الحلقة هو متن التقريب بوسيلة كتاب منظومة النحو ومختصر جدا. وأما نص الكتاب محلل الطلاب هو سيحلل في حصة المشاورة الليلة بعد هذه الأنشطة. وعادة يحللون النص ببعض كشافة الأسئلة كما إعطاء المعلم.

### المبحث الثاني : العوامل الداعمة في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان

يقسم الباحث العوامل الداعمة على ستة أقسام، وهي البيئة ووجود الصف الجامع (*inklusi*) وتكثير الممارسة ووجود العقاب والضبط الجيد ونقص المواد التعليمية. الصورة من النقطة السابقة يعرضها الباحث على النحو ذلك،

١. البيئة

يرى الباحث المزايا من تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان أن لهذا المعهد بيئة داعمة للتعلم. في هذا الحال أكثر من الطالب الكبير سيستطيع أن يساعد الطالب الإبتدائي في اتقان علم النحو. إذا كانت المشاكل التي وجد منها الطلاب فهناك وجود المساعدة من الطلاب الأخرى وفي الخاص الطالب الكبير.

من الناحية الأخرى كانت همّة الطلاب المبتدئين للتعلّم مرتفعة لأن دور البيئة الداعمة كضبط الطلاب لتعلّم علم النحو وتطبيقه دائما.<sup>٢٩</sup>

## ٢. وجود الصف الجامع (*inklusi*)

الصف الجامع هو مجموع الطالب من أي المرحلة الدراسية في نفس الصفّ. يجمع معهد فضل الواحد جروبوجان طلابه من خلفية الدراسة المختلفة في نفس الفصل. يرى الباحث في الصفّ الإبتدائيّ متخرجاً متنوعاً، بعضهم يتخرجون من المدرسة الإبتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية الإسلامية والحكومية وأيضا منهم متخرجون من المعاهد الإسلامية.<sup>٣٠</sup> الصفّ الجامع في هذا المعهد له الأهداف المرجوة منه وهي مساعدة المعلم في عملية التعلّم والتعليم داخل الفصل. المراد منها ينبغي للطلاب الماهر أي اتقان المادة أن يعلم ما عرف من المادة على الطالب الضعيف أي لم يتقن المادة. الآخر أنّ الحلاقة لمناقشة الطلاب داخل الفصل ستجري جيدة بوجود ذلك، لأن الضبط من أنشطة المناقشة سوى المعلم هو الطالب الماهر أي اتقان المادة.<sup>٣١</sup>

## ٣. دوام الممارسة

يطبق معهد فضل الواحد جروبوجان نظام التعليم والتعلّم بالتركيز على المتعلم. ومن المحاولة لتحصل إليه بوسيلة دوام الممارسة للطلاب. وشكله بتطبيق مفاهيم علم النحو على نص الكتب العربية من خلال أنشطة التركيب فيها. كما هو المذكور السابق أنّ الكتب المستخدمة فيه استخدام كتاب النحو مختصر جدا كالمواد المزيدة ومنظومة النحو كالدليل الأساسي لتحليل النص العربي. وأيضا في تطبيق هذا العلم مستخدم كتاب متن التقريب بعد من قبل في الفصل الإعدادي ختموا متن سفينة النجا. سوى استخدام كتاب متن التقريب وأيضا يقدم المعلم

<sup>٢٩</sup> نتيجة الملاحظة من الأنشطة اليومية خارج الفصل في التاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٣٠</sup> نتيجة المقابلة مع معلم النحو الأستاذ محمد قرئ في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٣١</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعلّم والتعليم في الفصل الإبتدائي [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

بعض الكتاب في حصة النهار لممارسة تطبيق علم النحو مثل كتاب خلاصة نور اليقين والأربعين النووي وهلم جرا.<sup>٣٢</sup>

من فضلك اعلم ذلك، في عملية التعلم والتعليم بالتركيز على المتعلم فهناك شئ مهم وهو دور المعلم كوسيلة عملية التعلم والتعليم. المراد منها هي أن في عملية تركيب النص من الكتاب الذي يقومها الطلاب فكانت وظيفة المعلم ضابط أنشطة الطلاب فحسب ولكن ارشاده محتاج الطلاب ليحصل النتيجة المرجوة.

#### ٤. العقاب أو التعزيز

يقسم الباحث العقاب في العوامل الداعمة لأنه كون سبب الطلاب في التعلم. في هذا الحال يعطي المعلم العقاب لكل الطالب الفاشل في إيداع الحفظ أو تقويم المادة آخبر الدرس. كما يعرف لدينا جميعاً أنّ في تربية الطلاب وهم في المرحلة الابتدائية بعلم ذلك، فكان الكسلان لاشك لا يمكن فصل من نفس الطلاب. بوجود هذا العقاب سيكون سبب الطلاب في التعلم.

وجود العقاب في معهد فضل الواحد جروبوجان يشتمل على العقاب الخفيف والعقاب الثقيل. من بعض العقاب الخفيف هو القيام في المكان (لكل الطالب المجلب أي لا يهتم الدرس)، والقيام أمام الفصل (لكل الطالب المتأخر دخول الفصل)، وقعد القرفصاء وهلم جرا. ومن العقاب الثقيل هو يجري أمام حول المعهد والفصل الآخر (لكل الطالب المخطئ في إيداع الحفظ)، وعقاب السوط بالخيزرانة (لكل الطالب الكسلان الذي لا يودع حفظه).<sup>٣٣</sup> ولو هناك العقاب مستخدم المعهد لتذكّر الطلاب عن التعدهم فيرى الباحث أن العقاب نيل المعلم مازال في الحد الطبيعي، لأن هدفه لتربية الطلاب دون لعامل بالشدة.

#### ٥. الضبط الجيد

<sup>٣٢</sup> نتيجة ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل الإبتداء [ب] في التاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٩ داخل الفصل

<sup>٣٣</sup> نتيجة المقابلة مع طالب الإبتداء (أكبر) في غرفة الفصل في التاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

في هذا الأمر، يقسم معهد فضل الواحد جروبوجان الوظيفة لكل مجتمع المعهد. فالمعلم له وظيفة كضبط الطلاب المبتدئين داخل الفصل. وأما مجلس الإدارة له وظيفة كضبط الطالب الغائب من حين عملية التعلم والتعليم. وأما رئيس الغرفة له وظيفة كضبط الطلاب في أنشطتهم الليلية. أما الطلاب الكبيرة لهم وظيفة كضبط عملية التعلم وهم متصحون من مشكلة تعلم الطلاب المبتدئين. وأما زملاء الفصل لهم وظيفة كالضبط في تشجيع التعلم.<sup>٣٤</sup>

#### ٦. المادة القليلة

كما مذكور الباحث السابق أن في اليوم كانت المادة التي ترتبط بعلم النحو أربع مرات. وهي تحتوي على زيادة المادة الجديدة من كتاب مختصر جدا، وتطبيق المادة في نص الكتب العربية، وإيداع الحفظ لكل الطلاب المبتدئين. ولكن المادة تقديمية المعلم في اليوم قليلة. لكل اليوم ينال المعلم زيادة علم النحو بين ثلاثة خطوط من النص في الكتاب. وهذا دليل من هذا المعهد أن اهتمام تعليم النحو يورث عملية التعليم والتعلم وأيضا نتيجة التعليم والتعلم. كما البيانات يحصل منها الباحث من نتيجة المقابلة أن الوقت في تعليم كتاب مختصر جدا هو سنة واحدة، ومن هذه الظواهر تدول على أكمل النتيجة. المراد منها أن القدرة النحوية لكل الطلاب تستطيع ليطبّق بها لتركيب الكلمة في الكتب العربية.

#### المبحث الثالث : العوامل المعوقة في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان

يقسم الباحث العوامل المعوقة على أربعة أقسام، وهي خلفية الدراسة وتعب المعلم وتعب الطلاب والإيداع المتأخر . الصورة من النقطة السابقة يعرضها الباحث على النحو ذلك،

#### ١. خلفية الدراسة

<sup>٣٤</sup> نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

كان طلاب معهد فضل جروبوجان متخرجين من مرحلة الدراسة المتنوعة. ومنهم من المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة الإسلامية والمرحلة الثانوية الإسلامية والحكومية وأيضا من المعاهد. في عملية التعلم والتعليم مجموع منهم في الفصل الكامل (inklusi).<sup>٣٥</sup> لذلك مشكلة عملية تعليم النحو يوجهها المعلم ومنها إستجابتهم مختلفة، وعادة للطلاب الذين يخرجون من المرحلة الثانوية أسرع في إستجابة الدرس. المثال الآخر أولئك درسوا علم النحو فالتبع لديهم الإعداد الجيد قبل يتبعون الدراسة. في الناحية الأخرى أصبح نمو الطلاب غير التوازن. المراد منها أن للطلاب بالنمو السريع يكون بطيئا في التعلم لأنه يساعدهم في فهم مادة النحو. ويمكن القول أن الفصل الكامل هو الربح للطلاب البطيئ لان بوجوده سينال مساعدة الطلاب الأخرى سوى المعلم.

لذلك ينبغي للمعلم أن يختار مناسب الإستراتيجية والطريقة التعليمية والتقنية في عملية التعليم والتعلم بأحوال الطلاب لكي عملية التعليم والتعلم لا تعوق نمو الطلاب.

## ٢. تعب المعلم

ترتبط هذه العوامل بصحة المعلم. كانت عملية التعلم والتعليم في معهد فضل الواحد جروبوجان للمرحلة الابتدائية متساو بعملية التعلم والتعليم والمدرسة الابتدائية الحكومية من الناحية معلمها. وهو معلم لجميع الدرس في فصل واحد. ومسؤوليته كالمدرّ تبدأ صباحا حتى ليلا. في مقابلة الباحث مع معلم النحو الأستاذ محمد قرئ وهو يقول،<sup>٣٦</sup>

"لو كان نقول عن التعب، فالطبع أتعب شديدا، وتراك أني أعلم من بعد صلاة الصبح حتى الساعة الحادية عشر ليلا. وهنا الوقت للراحة حيناً

<sup>٣٥</sup> نتيجة المقابلة مع رئيس المعهد الأستاذ أحمد مناجي في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٣٦</sup> نتيجة المقابلة مع معلم النحو الأستاذ محمد قرئ في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

بعد حين. ولو بذلك، هذا هو خدمتي للمعهد الذي قد علّمني أكثر من  
الأمر الدينية والمجتمعية".

التعب مشعر المعلم إذا جاء حصة النهار، يشعر بشديد في عينه  
وهي علامات النعاس. في الحصة النهارية يرى الباحث أنّ عملية إيداع  
الحفظ من الطلاب كانت سبب نعاس معلم النحو.

### ٣. تعب الطلاب

سوى المعلم، التعب مشعر المتعلم أي الطلاب المبتدئين. ولهم  
الدراسة الطويلة شئ غريب في حياتهم. في العادة يعتادون بنظام تعلم  
المدرسة العامة ولكن يلزمون أن يتبعوا نظام المعهد. ظاهر التعب الذي  
يشعر بها الطلاب حينما جاء صباحا، يشعرون بالنعاس من بعد في الليلة  
يسهرون لأدى وظيفتهم وهي طلبة إيداع الحفظ. كما ورد أسرار وهو من  
الطالب الإبتدائي وهو يقول،<sup>٣٧</sup>

" أنام مرارا في وقت الدراسة وبالخصوص في دراسة الصباح لأني أسهر  
لحفظ الكتاب وهي كتاب مختصر جدا ومتن التقريب لإيداع إمام المعلم  
غدا."

### ٤. الإيداع المتأخر

ومن شكل التقويم في معهد فضل الواحد جروبوجان هو إيداع  
الحفظ. هذه الأنشطة موجودة في حصة ما. وكان الإيداع عامل عواقبي  
لأن به الدراسة أصبحت بطيئا. حينما أكثر من الطلاب متأخرون في  
إيداع الحفظ فلا يزيد المعلم الدراسة الجديدة. من الناحية الأخرى ترصّص  
مسؤولية الطلاب. وهذه سبب من ضغوط الدراسة. فلا شك أن أكثر  
منهم يبأسون في تعليم علم النحو.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٧</sup> نتيجة المقابلة مع طالب الإبتداء (أسرار) في غرفة الفصل في التاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠١٩

<sup>٣٨</sup> نتيجة المقابلة مع معلم النحو الأستاذ محمد قرى في إدارة المعلم في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٩

## المبحث الرابع : مناقشة البيانات

### ١ . عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي في معهد فضل الواحد جروبوجان

يعرض الباحث هذا على قسمين وهي عملية التعليم والتعلم داخل الفصل وخارجه. وأما عملية داخل الفصل ينقسم الباحث على قسمين وهما أنشطة تعلم حل المشكلة وأنشطة التعليم التعاوني. بالإضافة منهما هناك موجود عملية التقويم من خلال إيداع الحفظ. وأما عملية خارج الفصل بمعهد فضل الواحد جروبوجان جاوى الوسطى وهي أنشطة تعلم الإقران.

### أ . عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي

#### بمعهد فضل الواحد جروبوجان داخل الفصل

#### ١ . أنشطة تعلم حل المشكلة

أنشطة تعلم حل المشكلة هي أنشطة الممارسة. المراد منها أن هذه الأنشطة محاولة الطلاب في تطبيق مفاهيمهم النحو على النص العربي. في أنشطة حل المشكلة تشتمل على قسمين وهي أنشطة المشاورة والدرس الإضافي.

#### ١,١ . درس المشاورة

هدف تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان في هذه الأنشطة هو يملك الطلاب مفاهيم النحو والقدرة في تطبيقها لتحليل الكلمات في الكتب. بالقول الآخر نستنتج أنّ فهم مادة النحو أمر مهم، لكن النقطة الأساسية هي أن تطبيقها مباشرة مع تكثير الممارسات من خلال تفاعل مع الآخر سيجعل الطلاب أن يفهموا أهمية علم النحو بشكل أفضل. عبر طبراني أن بعض الهدف في تطبيق النظرية البنائية لفيجوتسكي هو دعم التعليم

التعاوني، بمعنى تعاون بين الطلبة في التعلم لتحقيق الأهداف بفعال، وصورة

هذا النموذج التعلم بالفرقة في تعليم المادة وحل المشكلة.<sup>39</sup>

تتكون اجراءات المعلم في تنفيذ تعليم النحو في هذه الأنشطة على

أربعة أمور وهي التعلم بالفرقة ومناقشة الطلاب وعرض نتيجة المناقشة أمام

الفصل، وأيضا في هذه الحصة مازال تكرار المواد الدراسية الماضية باستخدام

كتاب النحو في برنامج منظومة أربعين أيام. إذا نظرنا على عناصر لكيفية

تنظيم تعلم الطلاب في التوجه البنائي، فكان هناك لا توجد المواقف أو الظروف

الواقعية (situation)، وهي يعرض الهدف المنشود من أنشطة التدريس ووظائف

الطلبة فيه.<sup>40</sup> الهدف المرجو في تعليم النحو من أنشطة المشاورة بمعهد فضل

الواحد يقدمه المعلم في أول اللقاء. وأما العناصر الأخرى موافق على عملية

أنشطة المشاورة كما قال باني فريبادي وهي التنظيم في المجموعات أو التجمع

(grouping)، والربط (bridging)، وتقديم الأسئلة، وتقديم الآراء، وعملية التفكير

أو التأمل (reflections).

## ١,٢. الدرس الإضافي

من ناحية علم النحو هذه الحصة حقيقة هي لقوة القدرة لدى

الطلاب في علم النحو الذي يملكونها. إشار المعلم هو استراتيجية التعلم في

الفصل. تطبيق علم النحو يعطاه المعلم في أخير الدرس وهو بإيشار الطلاب

لإجابة سؤال المعلم. السؤال مشابه بما يعرض المعلم من قبل حتى الحساس من

الطلاب به يكونهم صحيح الإجابة. مكتوب في أهداف تطبيق النظرية البنائية

<sup>39</sup> Thobroni, *Belajar Dan Pembelajaran Teori Dan Praktik*. Hal.105

<sup>40</sup> Benny A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal. 163-165

أنّ مزيد التركيز على عملية التعلم "كيف يتعلم".<sup>٤١</sup> المراد منها أن السؤال يعطاه المعلم مشابه من قبل، فعرف الطلاب كيفية يتعلمون علم النحو.

## ٢. أنشطة التعلم التعاوني

عملية التعليم هذه الأنشطة من حصة الدرس الإضافي. الأهداف المرجوة من هذه الحصة هي زيادة مفاهيم الطلاب عن مادة النحو أو تكميل المفاهيم النحو للمبتدئين بوسيلة كتاب مختصر جدا. يحاول المعلم ربط المفاهيم بين الكتاب السابق وهو منظومة النحو مع الكتاب الجديد وهو مختصر جدا. لذلك يكره منه الطلاب لتكوين هذا الكتاب مع زميلهم واربط الكتاب بكتاب السابق وهو منظومة علم النحو.

من بعض المبادئ التعليم من وجهة نظر البنائية وهي يفسر الفرد ما يستقبله ويبنى المعنى بناء على ما لديه من معلومات و مفهوم التعلم يساعد المدرس في الربط بين المادة بعالم الطلبة الواقعية.<sup>٤٢</sup> فهم كتاب منظومة النحو هو أول معلومات الطلاب في النحو وكتاب مختصر جدا هو المعلومات الجديدة.

## ٣. عملية التقويم

صورة التقويم بمعهد فضل الواحد جرزبزجان هي إيداع الحفظ. والتعزيز هو شئ ممتع في عملية هذه الحصة ويعطاه المعلم للمتعلم الخاطيء في حفظهم. إذا رأينا على نظر لفيجوتسكي كما قال حمزة في مجالته وهو يقول أن من الأهم لاهتمام المعلم لينبغي أن يقارب ويعارض على المتعلم هل فكرتهم صحيح أم لا. لأن من الاهتمام في النظرية البنائية هي كيفية الطريقة للمتعلم

<sup>41</sup> Thobroni, *Belajar Dan Pembelajaran Teori Dan Praktik*. Hal.105

<sup>42</sup> <https://www.new-educ.com/theories-daprentissage-le-constructivisme>.

اطلع عليه بتاريخ ١٩-٠٥-٢٠١٩. بوقت ٠٦.١٤ بتصرف

اتقان قدرة التفكير الجديد في حل المشكلة.<sup>٤٣</sup> وطبعا التقويم في هذا المعهد مازال تقليد المعهد السلفي في الإندونيسيا وهي حفظ النص في الكتاب. وإيداع الحفظ يقوم به المتعلم واحدا فواحدا أمام المعلم.

ب. عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي

### بمعهد فضل الواحد جروبوجان خارج الفصل

عملية تعلم النحو للمبتدئين في هذه الأنشطة تدل على تعلم الأقران وتشتمل على ثلاثة أشكال هي إيداع الحفظ بزميلهم، وإيداع قراءة الكتب بطلاب العليا وحلاقة تحليل النص من ناحية التركيب. وكله يدل على تعليم التعاوني والمشاركة. قال سيريجار وهارتيني أنّ التعلم التعاوني بمعنى تعاون بين الطلبة في التعلم لتحقيق الأهداف بفعال، وهو من نموذج التعلم على النظرية البنائية، وصورته التعلم بالفرقة في تعليم المادة وحل المشكلة.<sup>٤٤</sup>

٢. العوامل الداعمة في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان

#### ٢.أ. البيئة

كانت همّة الطلاب المبتدئين للتعلم مرتفعة لأن دور البيئة الداعمة كضبط الطلاب لتعلم علم النحو وتطبيقه دائما. دور البيئة مهم لكل التعلم والتعليم لأنها تتكون من عدد العناصر الذي يوصل بها الطلاب على نجاح التعلم. عبر لفيجوتسكي في كتاب باني فريادي أن للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد أثر كبير في بناء المعرفة. وأما العلوم والمعارف التي تكونت ويقوم المتعلم بتعلمها هي منتجات اجتماعية.<sup>٤٥</sup> البيئة إعطاء الفرصة لكل الطلاب لاتصال مع غيرهم. التفاعل الاجتماعي هو الجانب الأساسي في

<sup>43</sup> Hamzah, *Konstruktivisme dan Implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, Malang, 6 Oktober 2018, hal. 126

<sup>44</sup> Evelin Siregar & Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, hal. 114

<sup>45</sup> Beni A.P, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal. 160

تنمية الجانبين العاطفي والمعرفي. ويؤكد تأكيداً على أهمية الحوار والتفاعلات الاجتماعية الأخرى بين المتعلم والآخرين.<sup>٤٦</sup>

## ٢.ب. وجود الصف الجامع (inklusi)

الأهداف المرجوة منه وهي مساعدة المعلم في عملية التعلم والتعليم داخل الفصل. المراد منها ينبغي للطالب الضعيف أي لم يتقن المادة أن يشاهد الطالب الماهر أي اتقان المادة لكيفية تركيب النص. وهذا يناسب من مبادئ التعليم على النظرية البنائية الاجتماعية وهي أن المتعلم يتعلم من خلال مشاهدة الآخرين وطريقة التفاعل بينهم. فالمتعلم الذي يرى شخصين يتحاوران حول موضوع ما يتعلم من خلال هذه المشاهدة كيف يحاور وكيف يتبنى رأياً في المواقف المشابهة.<sup>٤٧</sup>

## ٢.ج. دوام الممارسة

في عملية تركيب النص من الكتاب الذي يقومها الطلاب فكانت وظيفة المعلم ضابط أنشطة الطلاب فحسب ولكن ارشاده محتاج الطلاب ليحصل النتيجة المرجوة. لذلك بكثرة الممارسة تجعل الطلاب اتقان المواد الدراسية أي علم النحو. الممارسة من وجهة نظر البنائية هو عملية بناء المعرفة من تجريد كل التجربة الطبيعية والبشرية. تتم عملية البناء بالطريقة الفردية والاجتماعية، وهذه العملية هي عملية نشطة. والآثار المترتبة على عملية التدريس البنائية هي أن التعليم هو العملية التي تساعد الشخص على تشكيل معرفته. التعليم ليس نقل المعرفة من المعلم لمعرفة حالة هذا

<sup>46</sup> Alan Pritchard, & John Woollard, *Psychology for the Classroom: Constructivism and Social Learning* (New York: Routledge, 2010), h. 14.

<sup>47</sup> Baharuddin & Esa N W, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, hal. 137

الموضوع، ولكن لمساعدة شخص من أجل بناء معارفهم الخاصة من خلال الأنشطة والأشياء التي نريد أن نعرف في هذه الحالة دور المعلم كمشارك وصاحب الحوار الذي يحتاج خطيرة إلى التطوير.<sup>٤٨</sup>

## ٢.د. العقاب أو التعزيز

كما يعرف لدينا جميعاً أنّ في تربية الطلاب وهم في المرحلة الابتدائية بعلم ذلك، فكان الكسلان لاشك لا يمكن فصل من نفس الطلاب. بوجود هذا التعزيز سيكون سبب الطلاب في التعلم. يعطي المعلم العقاب لكل الطالب الفاشل في إيداع الحفظ أو تقويم المادة آخيراً في الدرس. تنظر البنائية لفيجوتسكي أنّ الخطأ شرط التعلم، المراد منها إذ أنّ الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي نعتبرها صحيحة.<sup>٤٩</sup>

## ٢.هـ. الضبط الجيد

المعلم له وظيفة كضبط الطلاب المبتدئين داخل الفصل. كما عرفنا من تعريف التعلم وهو عملية النشاط من المتعلم، فطبعاً دور المتعلم من وجهة نظر البنائي يكون التركيز في عملية التعلم والتعليم. ينشط المتعلم في بناء معارفهم من المعارف السابقة إلى المعارف الجديدة من خلال إرشاد المعلم في مساعدة المعلم لبناء معارفهم. ودور المعلم يوافق من النظرية البنائية الإجتماعية وهو كرابط يساعد المتعلم في التعلم. قال همزة في مقالته أنّ المعلم أن يكون شريكاً للمتعلم.<sup>٥٠</sup>

<sup>48</sup> Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 35

<sup>49</sup> <https://www.new-educ.com/theories-daprentissage-le-constructivisme>.

اطّلع عليه بتاريخ ١٩-٠٥-٢٠١٩. بوقت ٥٦.١٤ بتصرف

<sup>50</sup> Hamzah, *Konstruktivisme dan Implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, Malang, 6 Oktober 2018, hal. 126

## ٢.٥. المادة القليلة

في اليوم كانت المادة التي ترتبط بعلم النحو أربع مرات. وهي تحتوي على زيادة المادة الجديدة من كتاب مختصر جدا، وتطبيق المادة في نص الكتب العربية، وإيداع الحفظ لكل الطلاب المبتدئين. ولكن المادة تقديمه المعلم في اليوم قليلة. لكل اليوم ينال المعلم ريادة علم النحو بين ثلاثة خطوط من النص في الكتاب. وهذا دليل من هذا المعهد أن اهتمام تعليم النحو يورث عملية التعليم والتعلم وأيضا نتيجة التعليم والتعلم. والتعلم والتعليم من ناحية النظرية البنائية لفيجوتسكي أن التعليم هو ركز على بناء المعرفة وليس على الإنتاج. ٥١. التعلم هو عبارة عن تجميع المعرفة من التجارب الملموسة، والأنشطة التعاونية، والتأمل والتفسير.<sup>٥٢</sup>

### ٣. العوامل المعوقة في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان ٣.أ. خلفية الدراسة

كان الطلاب في معهد فضل الواحد جروبوجان يجيئون من المرحلة الدراسية المتنوعة. ومنها يتخرجون في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية وأيضا من المعهد. القدرة النحوية لكل الطلاب فطبع مختلفة بينهم. وقيل أن في التعليم عند البنائية لكل المتعلم له الخبرة السابقة قبل دخول الدراسة. وهذا يعبر نور هادي في الخطوة الأولى من تطبيق المدخل البنائي وهو إحياء وتشجيع معرفة الطالب السابقة. ويتم ذلك عن طريقة الحوار والمناقشة وتبادل الآراء. لأن معرفة الطالب السابقة أساسا

<sup>51</sup> Beni A.P, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, hal 155 - 156

<sup>52</sup> Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 33

لنجاحه في تعلّم المعارف أو المعلومات الجديدة. فينبغي للمعلم أن يحيي ويشجع معرفة الطالب السابقة قبل تزويده بمعلومات جديدة.<sup>٥٣</sup>

### ٣.ب. تعب المعلم

المعلم له مسؤولية كبيرة في نجاح عملية التعليم والتعلم أو في تربية المتعلم. كوسيلة عملية التعلم لايفصل ضبط المعلم. العامل العوائق في عملية تعليم النحو بمعهد فضل الواحد هي تعب المعلم، السبب من ذلك كان المعلم يعلم الطلاب من الصباح إلى الليل لكل اليوم. وآثرها كانت عملية التعليم دخل الفصل مشوّش. وهذا يآثر أيضا على فعال الطلاب في الفصل. كما قيل أن في النظرية البنائية الاجتماعية أن ينبغي لكل المتعلم أن يتعلموا نشطا. وأما دور المعلم كما قال همزة وهو أن يكون شريكا للمتعلم وأن يهيج آراء المتعلم.<sup>٥٤</sup>

### ٣.ج. تعب الطلاب

كما حال المعلم، عامل التعب يشعره الطلاب، ومن الناحية الأخرى ينبغي للطلاب أن يتبعوا كل الأنشطة الموجودة في المعهد بشكل نشاط. ونشاط الطلاب داخل الفصل كان أو خارجه يتعلق بحال الجسم السليم. في تعليم البنائي، التركيز في عملية التعلم والتعليم هو المتعلم. لا يحصل ذلك إلا أن يشعر المتعلم في التعليم.

<sup>53</sup> Nurhadi, dkk. *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, (Malang: UM Press, 2004), hal. 33

<sup>54</sup> Hamzah, *Konstruktivisme dan Implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*, Malang, 6 Oktober 2018, hal. 126

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. نتائج البحث

بعد قيام الباحث ببحثه عن تطبيق تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان، بلغ الباحث إلى النتيجة الأخيرة في هذا البحث. النتيجة التي وصل إليها الباحث في هذا المعهد هي :

١. عملية تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي بمعهد فضل الواحد جروبوجان تنقسم إلى قسمين، داخل الفصل وخارجه. فأما تطبيق عملية تعليم النحو للطلاب المبتدئين داخل الفصل يشتمل على : (١) أنشطة تعلم حل المشكلة، وهي تطبيق مفاهيم النحو في النص العربي وتحتوي على أنشطة المشاورة وهي أنشطة تحليل وتركيب النص بشكل مجموع من كتاب متن التقريب بوسيلة قموس التقريب وأيضا كتاب منظومة النحو والدرس الإيضائي وهو يحتوي على إعطاء المعلومات الأساسية للطلاب من علوم الدين مثل التاريخ والحديث النبوي والعقيدة وهلم جرا، وتلك المادة مستخدم في تطبيق علم النحو من ناحية تركيبها. (٢) أنشطة التعلم التعاوني، ويطبقها في حصة الدرس الجديد في علم النحو يحتوي على زيادة المادة الجديدة من علم النحو. بالإضافة من ذلك أن عملية التقويم تحتوي على أنشطة إيداع الحفظ من كتاب النحو "مختصر جدا" ومتن التقريب مع مراده. وأما عملية تعليم النحو للطلاب المبتدئين خارج الفصل يحتوي على أنشطة تعلم الإقران وهي تحتوي على إيداع الحفظ بزميل الطلاب وإيداع قراءة الكتب بطلاب الكبير، وحلاقة تحليل النص من ناحية التركيب.

٢. العوامل الداعمة في تطبيق تعليم النحو للطلاب المبتدئين على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي في معهد فضل الواحد جروبوجان تنقسم إلى ستة أقسام، وهي : (١)

البيئة، (٢) ووجود الصف الجامع (*inklusi*)، (٣) وتكثير الممارسة، (٤) ووجود العقاب، (٥) والضبط الجيد، (٦) ونقص المواد التعليمية.

٣. العوامل المعوقة في تطبيق تعليم النحو للطلاب المبتدئين على ضوء النظرية البنائية لفيجوتسكي في معهد فضل الواحد جروبوجان تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي :

(١) خلفية الدراسة، (٢) وتعب المعلم، (٣) وتعب الطلاب، (٤) والإيداع المتأخر

### ب. الإقتراحات

نظرا إلى نتائج البحث المحصورة السابقة توجد بعض الإقتراحات لمعهد فضل الواحد جروبوجان في عملية تعليم النحو للمبتدئين. وهذه الإقتراحات هي :

١. لإدارة المعهد، يرجو الباحث أن ينظموا أنشطة تعلم الأقران في عملية الأنشطة خارج الفصل حتى تكون مرتبة ولا متحير من الطلاب في تعليمهم.

٢. لمعلم النحو للفصل الإبتدائي، يرجو الباحث أن يكثر تطبيق مفاهيم الطلاب أي ممارسات تركيب النص العربية من الكتب في علم النحو. وأيضا أن يعطي اهتماما كبيرا على حلقات تحليل النص.

٣. للطلاب الإبتدائية، يرجو الباحث أن يتعلموا جيدا ويستفيدوا الأنشطة الموجودة داخل الفصل وخارجه وأن يشركوا في الأنشطة خارج الفصل مع زميلهم أو الطلاب الأخرى الكبيرة وأيضا أن يكثروا ممارسات تركيب الكتاب بمستقل كان أو مجموع مع الآخر.

٤. للباحث اللائق، يرجو الباحث أن يبحث عن تطبيق تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان من ناحية أخرى، على سبيل المثال من برنامج النحو أربعين أيام أو الأنشطة في المرحلة الأخرى أو من مشاكلهم في عملية التعليم والتعلم في النحو.

## أ. المراجع العربية

\_\_\_\_\_ . استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم . عمادة ضمان الجودة والإعتماد الأكاديمي .

١٤٣٤ هـ .

إبراهيم محمد الزام . فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة .  
الرياض : رسالة ماجستير غير منشورة في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية  
التربية بجامعة الملك سعود . ١٤٢٢ هـ .

إبراهيم محمد عطا . المرجع في تدريس اللغة العربية . القاهرة : مصر الجديدة . ٢٠٠٥ .

أحمد . فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية . مكة : مكتبة الأسد . ٢٠١٠ .

جودت الركابي . طرق تدريس اللغة العربية . دمشق : دار الفكر . ١٩٨٦ .

حسين وكمال زيتون . التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية . القاهرة : عالم الكتب  
٢٠٠٣ .

حضر موسى محمد حمود . النحو والنحاة المدارس والخصائص . القاهرة : عالم الكتب . دون  
السنة .

الخليلي وزملاؤه . تدريس العلوم في مراحل التعليم العام . دار القلم ، ط ١ ، دبي . ١٤١٧ .

رشد أحمد طعيمة . تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مناهجها وأساليبها . إيسيسكو :  
منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة . ١٩٨٩ .

راشيد بن حسين العبد الكريم . النظرية البنائية الإجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج .

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية جامعة الملك سعود . ٢٠١١ .

سمير محمود أبو شتات، د. محمد عبد الفتاح عسقول. أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها. غزة - فلسطين: الجامعة الإسلامية. ٢٠٠٥.

عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر. تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات. عمان: مكتبة الضامري. ١٩٩٠.

غازلي نعيمة. أساليب تدريس قواعد اللغة العربية. تيزي وزو: جامعة مولود معمري. دون السنة.

فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. سوريا: توكو كتاب الهداية. دون السنة

قاسم عاشور وزميله. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ٢٠١٤.

كمال بشر. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة: دار غريب. دون السنة

محمد حماسة عبد اللطيف. النحو و الدلالة. القاهرة: دار الشروق. ٢٠٠٠.

محمد عبد القادر أحمد. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. دون السنة.

محمد عطا، إبراهيم. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مصر الجديدة. ٢٠٠٥

محمد علي الخولي. مدخل إلى علم اللغة. الأردن: دار الفلاح. ١٩٩٣.

محمود أحمد السيد. طرائق تدريس اللغة العربية. العراق: كلية التربية جامعة دمشق. ١٩٩٦.

منيف خضري الضوي. النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية. ط. ١. رفحاء- فهرسة مكتبة الملك. ١٩٨٩.

- ناصر بن حمد العويشق. النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم. ١٤٢٣ هـ
- نايف محمود معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها. لبنان: دار النفائس. ١٩٩١.
- هامل آمال، د. حمدي منصور جودي. طرائق تدريس النحو: دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد. جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات
- الزمام، إبراهيم محمد. فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة.
- الرياض : رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. ١٤٢٢ هـ.



## ب. المراجع الأندونيسية

- Abd. Wahab Rosyidi & Mamu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : UIN Maliki Press. 2011.
- Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Asing*. Jakarta: Bania Publishing. 2010.
- Aziz Fathurrozi. *Pembelajaran bahasa arab : Problematika dan Solusinya*. Arabiyat. vol 1 No 2. 2014.
- Baharuddin, Uril dan Esa Nur Wahyudi. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media. 2010.
- Beni A. Pribadi. *Model Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta : Dian Rakyat. 2010.
- Evelin Siregar & Hartini Nara. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Bogor : Ghalia Indonesia. 2011
- H. Hudoyo. *Mengajar belajar Matematika*. Jakarta: Direktorat Pendidikan Tinggi. 1990.
- H. Karli dan Yuliaratiningsih. *Model-Model Pembelajaran*. Bandung : Bina Media Informasi. 2003.
- Hamzah. *Konstruktivisme dan Implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab*. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV, Malang, 6 Oktober 2018
- Moh.Ainin. *Metodologi Penelitian Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab*. Cet.II. Malang : CV. Bintang Sejahtera. 2014.
- Nurhadi, dkk. *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK* .Malang: UM Press.2004
- Rodliyah Zaenuddin. *Pembelajaran Nahwu/Shorof dan Implikasinya terhadap membaca dan memahami literatur bahasa arab kontemporer pada santri di pesantrean MTM desa Kempek Kec.Gempol Cirebon*. Holistik. Vol. 13 Nomor 01. Juni 2012.
- Suyatno. *Teknik Pembelajaran Bahasa dan Sastra*. Surabaya : Penerbit SIC. 2004.
- Thobroni. *Belajar Dan Pembelajaran Teori Dan Praktik*. Yogyakarta : Ar-Ruzz Media. 2017.
- Trianto. *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif*
- Umi Machmudah & Abdul Wahab Rosyidi. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : Uin Press. 2008.

<https://alukah.net>

<https://www.new-educ.com/theories-dapprentissage-le-constructivisme>.

ج. المراجع الأجنبية

Grayson H. Wheatly. *Constructivist perspectives on Science and Mathematics Learning*. Washington DC: Falmer Press. 1991.

John Woollard & Alan Pritchard. *Psychology for the Classroom: Constructivism and Social Learning* . New York : Routledge. 2010.



# الملاحق





المعهد الديني فضل الواحد

**PONDOK PESANTREN FADLLUL WAHID**

*Ngangkruk Bandungsari Ngaringan Grobogan Jawa Tengah 58193*

Nomor :  
Lampiran : 1 lembar  
Perihal : Ijin Penelitian

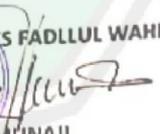
Kepada Yth :  
Kepala Program Studi Magister Pendidikan  
Bahasa Arab Universitas Negeri Maulana  
Malik Ibrahim Malang  
di  
Malang

Berdasarkan Surat dari Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Nomor: B-313/Ps/HM.01/10/2019, tertanggal 11 Oktober 2019 perihal sebagaimana pada pokok surat diatas. Pada prinsipnya kami tidak keberatan mahasiswa yang namanya dibawah ini untuk melakukan penelitian di Pondok Pesantren Fadllul Wahid Ngangkruk Bandungsari:

Nama : Rofiq Mazhuri  
NIM : 17721011  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Semester : IV (Empat)  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. M. Abdul Hamid, M.A  
: 2. Dr. H. Zeid B.Smeer, Lc., M.A  
Judul Penelitian : تطبيق تعليم النحو على ضوء النظرية البنائية الاجتماعية  
لنيجوتسكي في المعهد الديني فضل الواحد جروبوجان  
جلوى الاوسطى

Demikian surat ini atas perhatiannya di sampaikan terima kasih.

PONDOK PESANTREN FADLLUL WAHID  
PENGURUS PONPES FADLLUL WAHID

  
AHMAD MUNAJI  
KETUA

## دليل المقابلة

### مع رئيس المعهد

١. كيف تاريخ معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٢. كيف تاريخ تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٣. كيف أحوال بيئة معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٤. كيف أحوال الأساتيد في معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٥. كيف أحوال الطلاب في معهد فضل الواحد جروبوجان؟

### مع معلم النحو

١. ما أهداف تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٢. كيف تحقيق أهداف تعليم النحو في الفصل أو خارج الفصل؟
٣. كيف اعداد المواد للمعلم في تعليم النحو بمعهد فضل الواحد جروبوجان؟
٤. ما المواد التعليمية في تعليم النحو؟
٥. كيف أقسام الوقت لهذه المواد؟
٦. كيف الأنشطة يقدمها المعلم لنجاح المتعلم في تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٧. كيف الاستراتيجية المستخدمة في تنفيذ عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٨. كيف اجراءاتها في الفصل؟
٩. ما الوسيلة التعليمية المستخدمة في عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان؟

١٠. كيف عملية التقويم ينفذها المعلم في تعليم النحو في معهد فضل  
الواحد جروبوجان؟
١١. هل هناك التفاعل بين المعلم والمتعلم عندما تجري عملية تعليم  
النحو؟
١٢. ما العوامل الداعمة التي يوجهها المتعلم في عملية تعليم النحو؟
١٣. ما العوامل العوقة التي يوجهها المتعلم في عملية تعليم النحو؟

### مع طلاب المعهد

١. ما رأيكم عن عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان؟
٢. ما الأنشطة التعليمية مستخدمة المعلم في تعليم النحو في معهد فضل  
الواحد جروبوجان؟
٣. ما رأيكم عن مواد النحو يقدمها المعلم في معهد فضل الواحد  
جروبوجان؟
٤. كيف اجراءات المعلم في تقديم مواد النحو في الفصل؟
٥. ما الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في تعليم النحو؟
٦. كيف عملية التقويم الذي يقوم المعلم في تعليم النحو في معهد فضل  
الواحد جروبوجان؟
٧. هل هناك تفاعل بين المتعلم والمعلم في عملية تعليم النحو؟
٨. ما العوامل العوقة التي توجهها من تعليم النحو داخل الفصل وخارجه  
؟
٩. ما رأيكم عن دوافع تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان؟

## دليل الملاحظة

٦. يعمل الباحث ملاحظته ويدور المشاركة منها حينما عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان إما في الفصل أو خارجه.
  ٧. يسجل الباحث نتائج الملاحظة ويصنفها ويلخصها حينما أثناء عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.
  ٨. يصنع الباحث الاستنتاجات الأولية من الملاحظات التي تم تنفيذها من عملية تعليم النحو في معهد فضل الواحد جروبوجان.
  ٩. يعمل الباحث المراجعة من السجلات التي يحصلها في ميدان البحث لتحقيق ملامتها أو حقيقتها.
  ١٠. يصنف الباحث الاستنتاج كالنتيجة النهائية.
- وأما بعض استهداف الملاحظة في هذا البحث هي :
٦. بيئة معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ٧. أحوال الطلبة في معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ٨. أحوال الأساتيد معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ٩. عملية تعليم النحو معهد فضل الواحد جروبوجان،
  ١٠. الأنشطة الموجودة في تعليم النحو معهد فضل الواحد جروبوجان.

## لمحة معهد فضل الواحد جروبوجان

### أ. تاريخ معهد فضل الواحد جروبوجان

في هذا العصر مازال معهد فضل الواحد الكينونة في مدافعة طبيقته الخالصية كالمعهد السلفي. يأسس هذا المعهد مقترنا على سبع هكتار ويقوم في دائرة عاعكروك، عارنجان، جروبوجان، بلورا. في التاريخ السابع فبراير ٢٠٠٧ م، أما مؤسس هذا المعهد هو الشيخ كياهي الحاج عبد الواحد زهدي مع المجتمع وجمعية طريقة الشذلية وهم من دائرة بوروادادي وبلورا وديمك وحوله. لمعهد فضل الواحد هناك الرؤية والرسالة، أما الرؤية هذا المعهد هي الأول طباعة الطلاب العالمين والعاملين وأيضا ذو الأخلاق الكريمة. والثاني أصبح معهد فضل الواحد وعاء في تكوين طلابه لتتابع علماء الصالحين. لتحقيق هذه الرؤية هناك الرسالة، منها : الأول هذا المعهد إلى الحد الأقصى في طباعة الطلاب على إتقان علم الفقه والأصول والحديث والنحو والصرف وغير ذلك. ثم الثاني يجتهد معهد فضل الواحد في طباعة الطلاب لممارسة علمهم لنفسهم كان أو للمجتمع.

### ب. منهج دراسي معهد فضل الواحد جروبوجان

استخدم هذا المعهد منهج دراسي المعهد الديني الإسلامي (curirulum of pesantren). ويمكن قول بأن الشيخ دور مهم في تركيب المنهج الدراسية. يطبق هذا المعهد من خلال نظام التفريخ أو الحضنة (pengeraman)، المراد من التفريخ هو الاصطلاح للتعلم بشكل امتداد وتكرير حتى وجود متعلق الدرس بين البداية والنهاية.

باهتمام الموقف والحال فينقسم معهد فضل الواحد إلى ثلاث مراحل وهي مرحلة الإبتدائية والثانوية والعالية. في التالي بعض البرامج الدراسية من كل المرحلة وهي :

## ١. المرحلة الابتدائية

البرنامج الدراسي في هذه المرحلة من حيث برنامج يؤدى الطلاب في سنتين. من هذا البرنامج يرجى الطلاب فهم كيفية العبادة وتطبيقها بشكل صحيح ومستقل حتى تكون وجيبتهم محصولا في طلب العلم فرض العيني. وأما المواد الدراسية في هذه المرحلة هي

- القرآن
  - الحديث (استخدام كتاب الأربعين النووية)،
  - التوحيد (استخدام كتاب عقيدة العوام وبدع العمل)،
  - الفقه (استخدام كتاب سفينة النجا والتقريب وفتح القريب)
  - التاريخ (استخدام كتاب خلاصة نور اليقين)
  - علم النحو (منظومة النحو للشيخ عبد الواحد زهدي ومنظومة الأجرومية ومختصر جدا وكواكب الدرية)
  - الأخلاق (استخدام كتاب الوصايا)
  - علم الصرف (استخدام كتاب الكيلاني وعنوان الظرف ومتن البناء)
- يكمل هذه المرحلة بوجود برنامج تحليل الكتب، منه : كتاب تسويق الخلان والفواكه الجنية والكواكب الدرية.

## ٢. مرحلة الثانوية

البرنامج الدراسي في هذه المرحلة من حيث برنامج يؤدى الطلاب في ثلاث سنوات. من هذا البرنامج يرجى الطلاب أن يكون معلما ورئيسا في دائرتهم وفهم حكم الإسلام إما العبودية كانت أو المعاملة التي يقع مشاكله في المجتمع. وأما المواد الدراسية في هذه المرحلة هي

- القرآن
- تفسير القرآن (استخدام تفسير الجلالين)

- الحديث (استخدام كتاب بلوغ المرام ورياض الصالحين)
  - التوحيد (استخدام كتاب كفاية العوام وحصون الحميدية)
  - الفقه (استخدام كتاب فتح القريب وفتح المعين)
  - التاريخ (استخدام كتاب تاريخ الحواديث)
  - علم النحو (استخدام كتاب ألفية ابن مالك وشرح ابن عقيل)
  - الأخلاق (استخدام كتاب تعليم المتعلم وآداب العالم والمتعلم)
  - علم المنطق
  - علم البلاغة
  - مصطلح الحديث
  - علم التفسير
- يكمل هذه المرحلة بوجود برنامج تحليل الكتب، منه : ألفية ابن مالك وحاشية الحضري وحاشية ابن حمدون وحاشية الصبان والأحزري وشرح السلم للملوي ومنهل اللطيف.
٣. مرحلة العالية

البرنامج الدراسي في هذه المرحلة من حيث برنامج يؤدى الطلاب في ثلاث سنوات. من هذا البرنامج يرجى الطلاب أن يفهموا الحكم الإسلامي حتى يستطيعوا المشاكل الواقعية أو كثيرا ما من المشاكل. وفي هذه المرحلة يرجى الطلاب أن يدافعوا عن علم وعقيدة أهل السنة والجماعة ويعترضون المفاهيم الأخرى الضلالة. وأما المواد الدراسية في هذه المرحلة هي الفقه وأصول الفقه والقواعد الفقهية والمصطلحة الفقهية. يكمل هذه المرحلة بوجود برنامج تحليل الكتب، منه : كتاب حاشية البيجوري وكفاية الأختيار والتوشيح وإعانة الطالبين ونهاية الزين وترشيح المستفيدين.

ج. المناهج الإضافية في معهد فضل الواحد جروبوجان

الهدف من هذه الأنشطة هو لنمو وتزويد أفكار الطلاب في مجال العلوم وأيضاً إبداعاتهم على كل مجال. في التالي بعض الأنشطة الموجودة في معهد فضل الواحد، وهي :

- تربية فقه العبدى والثقافى
- الصحافىة
- الكومبيوتر
- فن تلاوة القرآن بالتغنى
- فن الدفّ
- بوستىجال (postigal)
- رىاضة الدعوة للطلاب
- اللجئة الفلكىة، وغيرها.

#### د. مرافق وبنية معهد فضل الواحد جروبوجان

بعض المرافق والبنية الموجودة في معهد فضل الواحد هي اللوانان أو قاعتان، وتسعة بنىان الطلاب ويشتمل كل منها فصل واحد وثلاثة غرفة النوم للطلاب، وثلاث غرف للأساتىذ، وغرفة الجلوس، وغرفة رئىس المعهد، وغرفة الكومبيوتر، والمكتبة، والملاعبان، والمطعم، ومطبخ العام، وعشرون حمام، والمىضأة الكبرىة. والتالى، الجدول من مرافق وبنية معهد فضل الواحد مع حالتها :

الرقم	المرافق / البنية	عدد	الحال
١	قاعة	٢	جىد وكبرى
٢	غرفة النوم للطلاب	٢٧	جىد
٣	غرفة النوم للأساتىذ	٣	جىد

جيد	٩	الفصل	٤
جيد	١	غرفة الجلوس	٥
جيد	١	غرفة رئيس المعهد	٦
جيد	١	وغرفة الكمبيوتر	٧
جيد	١	المكتبة	٨
جيد	٦	المطعم	٩
جيد	٢	الملعب	١٠
جيد	٢	المطبخ	١١
جيد	٢٠	الحمام	١٢
جيد	١	حمامات العام	١٣
جيد وكبير	١	الميضأة التقليدية	١٤
جيد	١٠	الكمبيوتر	١٥
١,١ . الجدول من مرافق وبنية معهد فضل الواحد			

#### هـ. أحوال الطلبة

كانت الطلبة في معهد فضل الواحد جروبوجان يجيئون من أنحاء جاوى الوسطى وأكثرهم من جروبوجان وحوها ويوجد أيضا من خارج الدائرة مثل كاليمنتان. وعدددهم في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م ٤٣٣ نسمة. ويضع الباحث عدد الطلبة وفق الفصول كما يلي :

المرحلة	عدد	عدد الفصل
الإعدادية	٦٢	٤
الإبتدائية	١١٢	٤

٥	١٥٧	الثانوية
٤	١٠٢	العالية
أحوال الطلبة		



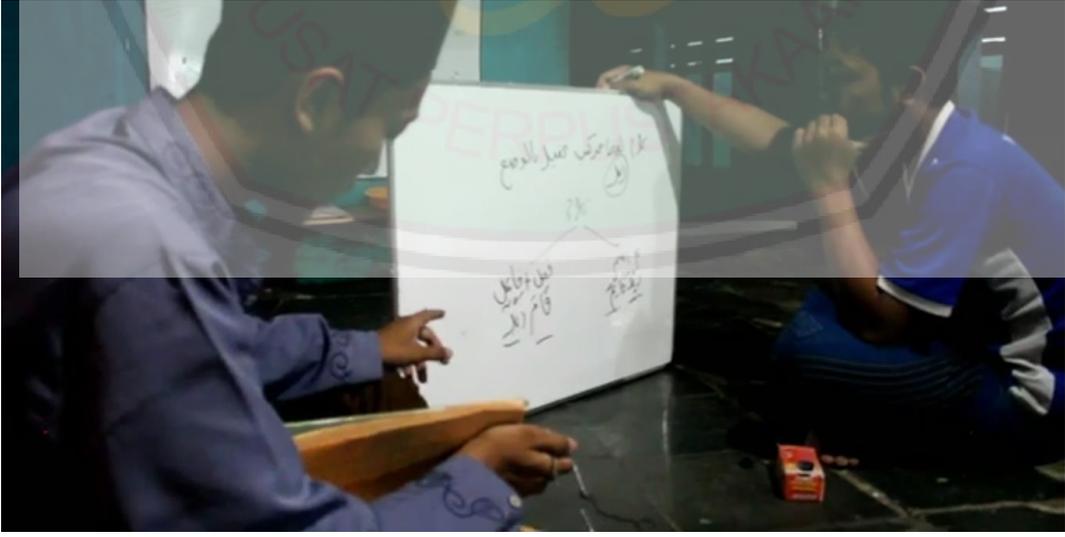
## أنشطة تعليم النحو دخل الفصل





## أنشطة تعليم النحو خارج الفصل







مقابلة الباحث مع رئيس المعهد أ. أحمد مناجي

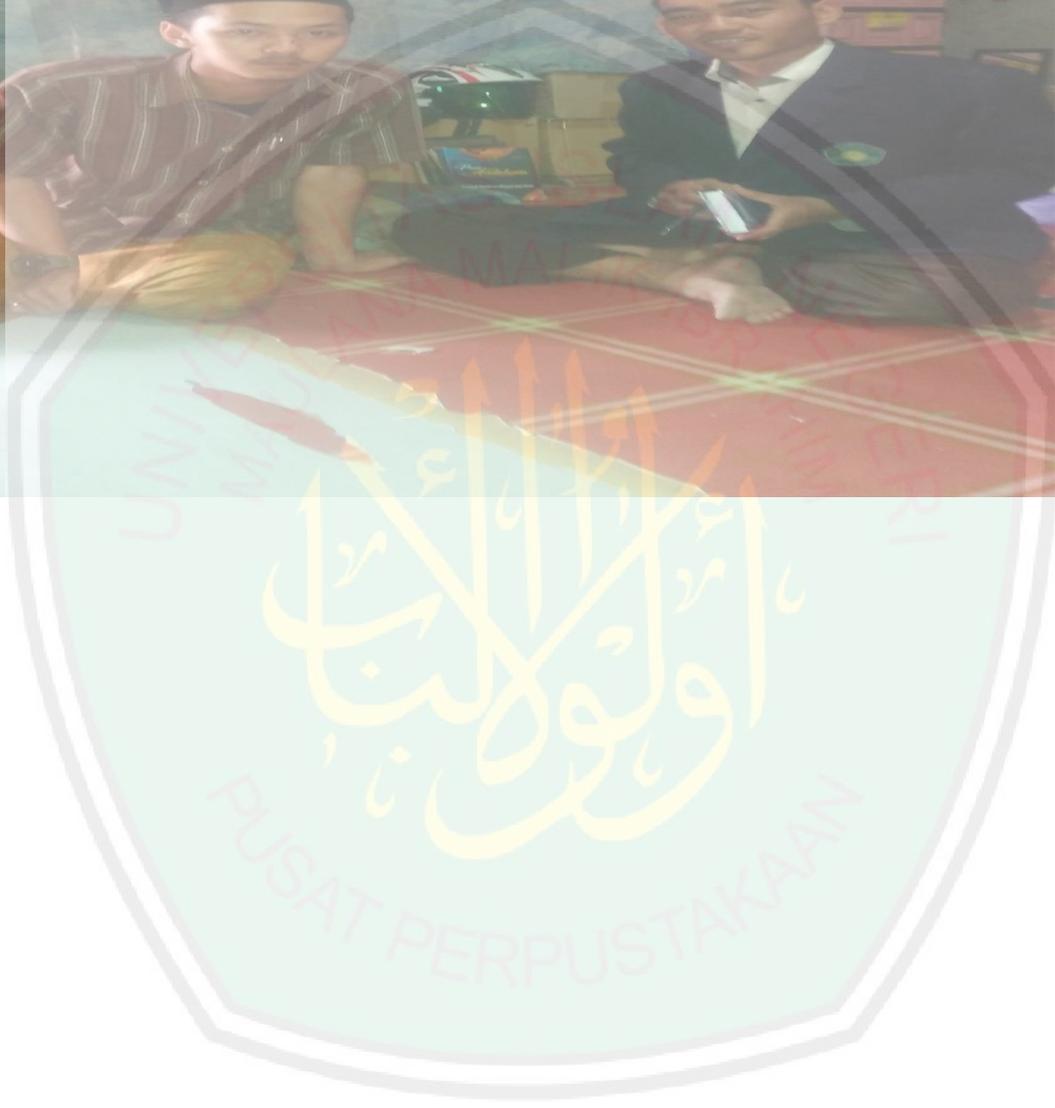


مقابلة الباحث مع معلم النحو أ. محمد قريئ



مقابلة الباحث مع طالب المعهد





## السيرة الذاتية

رفيق مشهوري، ولد في عاوي جاوي الشرقي في تاريخ ٥ ديسمبر ١٩٩٣م، بدأ دراسته بمدرسة الهدى الابتدائية الإسلامية بينجول وتخرج منها في سنة ٢٠٠٦م، ثم واصل دراسته بمدرسة مانتعان المتوسطة الحكومية الواحدة عاوي جاوي الشرقي، وتخرج منها سنة ٢٠٠٩م، ثم واصل دراسته بمدرسة سمنون مايان الثانوية الحكومية الواحدة وتخرج منها في سنة ٢٠١٢م، وبعد ذلك واصل دراسته في جامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية وتخرج منها في سنة ٢٠١٦م، ثم كمل دراسته إلى كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٨م، وتخرج من هذه الجامعة في سنة ٢٠٢٠م بالعلوم النافعة إن شاء الله.

